إختيار
شريك الحياة

دراسه كتابيه لاختيار شريك الحياة
حسب القصد والتوقيت الالهي

تأليف: بسام وباسكال الحلو

خدمة العائلة

إِختِيَار شَرِيكِ الحَيَاة

مبادئ كتابيَّة لإِختيَار
شَرِيكِ الحَيَاة حَسَب القَصْدِ الإِلَهي

إعْدَاد

بَسّام وبَاسكَال الحلُو

خِدمَة العائلة الدُوليّة

إِختِيَار شَرِيكِ الحَيَاة

حقوق الطبع ٢٠٢٠ لخدمة العائلة وللمؤلف .
جميع الحقوق محفوظة ، لا يتم إنتاج هذا الكتاب أو جزء منه بأي أسلوب بدون إذن مسبق مكتوب من الناشر إلا الاقتباسات الموجزة ، أو التقارير، للمزيد من المعلومات يرجى مخاطبة الناشر الأصلي .
جميع الاقتباسات الكتابية مأخوذة من الكتاب المقدس بحسب ترجمة فاندايك – ما لم يذكر خلاف ذلك

تأليف: بسام وباسكال الحلو – الأردن
المطبعة: مطبعة السفير – عمان
ت: ٠٠٩٦٢٦-٤٦٥٧٠١٥

المراجعة والتدقيق والتصميم الداخلي: غسينه الحلو

التصميم الداخلي و الغلاف: مطبعة السفير – الاردن

الطبعة التجريبية ٢٠٢٠/٩

الطبعة الاولى ٢٠٢٤/٩

رقم الإيداع: ٢٠٢٠/٩/٣٧٦٣

هذا الكتاب من إنتاج مكتبة خدمة العائلة الدولية – يمكنك زيارة موقعنا على الإنترنت والحصول على نسخة إلكترونية للكتاب www.familyministry.co

إهداء

كل شَابٍ وفَتاةٍ وضَّعوا الله في قِمّة أَولويَاتِهم

وأَرادوا أَن يُؤسِسُّوا إختياراً صَحِيحَاً لشريك حياتِهم

حَسب القَصدِ والتوقيتِ الإلهي .

بسام وباسكال الحلو

الفهرس

مقدمة **١١**

الفصل الأول إدراك الذات **١٣**

إستمارة إفهم ذاتك ١٩

الفصل الثاني إدراك الهدف **٢٨**

تطبيقات ٣٩

الفصل الثالث مباديء الإختيار **٤٤**

تطبيقات ٦٨

الفصل الرابع تحدي الإنتظار **٧٤**

تطبيقات ٨٠

الفصل الخامس الجاهزية للإرتباط **٨٦**

تطبيقات ٩٢

رسالة أخيرة **٩٤**

ملحق خدمة العائلة **٩٦**

المراجع **٩٩**

عن المؤلف و خدمة العائلة **١٠١**

شكر وتقدير

بعد الشكر والإمتنان إلى الآب السماوي وبركته ونعمته الفيَّاضة

فإننا نتقدم بالتقدير والشكر

إلى خدام "خدمة العائلة" في كافة الدول لما قدموه من
تضحيات وجهود كبيرة تطوعية في بناء العائلات عبر السنين الطويلة.

وإلى شركاء وأصدقاء "خدمة العائلة" لما قدموه من دعم
وصلوات وتضرعات وتشجيع بسبب إيمانهم بعمل الله في هذه الخدمة

خِدْمَةِ العَائِلَة الدُولِيّة

هي خِدمَة لا رِبْحيَّة مُتَعَدِدَّة البَرامج تَختَصُ بِكُل ما يَتَعلّق بالعَائِلة ،
تّأَسَّسَت في الأُردن عَام ١٩٩٩ .

تَعْنَى خِدمَة العَائلة بتَوعيَّة وتَنميّة العَائلات العَربيّة أَينَما وُجِدَت ، في العالم العَرَبي والمَهْجِر ، للوُصول إلى أَفضَل مَا أَعَدّهُ الله لهُم في حيَاتهم الزوجيّة وتَربيّة أبناءِهم ، وتَوجيه المُقبلينَ على الزَواج لأجلِ مُستَقْبَلٍ أَفضَل .

.

– حقوق الطبع والنشر والاستخدام محفوظة للمؤلف وخدمة العائلة ، ولا يجوز استخدام هذه المادة الا بموافقة خطية من مسؤولي الخدمة وتحت طائلة المسائلة القانونية

مقدمة

مرحباً بك في خدمة العائلة . .

تُؤمِنُ خدمة العائلة وبقُوّة في أبناء هذا الجيل، الذي عاصر بداية الألفية بكامل ظروفها وتقنياتها الحديثة و إستخدامات الإنترنت والذكاء الإجتماعي والسوشيال ميديا. لقد تغيرت مفاهيم الإختيار والإرتباط خلال العقودِ الثلاثةِ الماضية لدرجة كبيرة، ورغم أن المباديء الكتابية للإختيار والإرتباطِ ثابتةً حسب كلمة الله إلا أن تطبيقها ضمن معطيات هذا العصر تُشكِل تَحدّياً مُختلفاً فريداً من نوعه لجيل الشباب.

ونحنُ اليومَ في "خِدمةِ العائلةِ"، ومِن خِلالِ هذا البرنامجَ "إختيار شَرِيك الحَياة"، سنقدمُ لكَ فرصةً لِبناءِ إختيارك لشريك الحياة بِحَسبِ إرادةِ الله وضِمن إطار مفاهيمَ عصريةٍ تتناسب مع مُتطلبات هذا الزمن. حيثُ ستَختَبِر وليسَ بقوّة إنسانٍ أوحِكمَةٍ بَشريةٍ، أنَ اللهَ قدْ أَعدَّ لكَ الأفضلَ لتعيشَهُ الآن، وتَرسُمَ خِياراتك وتُقَرر إختيارك، وسَتكتشفُ أَيضَاً في فصولِ هذا الكتابِ قوةً للتغيير الحقيقي في ذاتِك قبل إختيارِكَ فيما تَسعى لِتأسيسِ حياتكَ قُدُّماً. فإسمح لنا أن نسير معك في هذا المشوار ونُرافقك في رحلتكَ هذه لإختيار شريك الحياة.

لِتكُن مَعَكَ نعمةُ ربنا يَسوع المسيح ومَحبةِ الله وشَرِكةِ الروحِ القُدسْ وتَحفَظكَ كُلِ الأَيام. .

المصلين لكم دائماً. .
بسام وبسكال الحلو
أسرة خدمة العائلة – الأردن

مُلاحظه: خدمة العائلة هي خَدمة توعويَّة تَعليميّة إرشاديّة تقدمُ مباديء عمَليّة للحياة اليوميّة وحلول تطبيقيَة لمعالجة تحديات الحياة والعلاقة مع الذات والخلافات الزوجيّة، وَلا تُقدمُ مشورات مهنية أَوَ طبيّة أَوَ إكلينيَكيَّة، كما أَنَّ الذينَ يُشارِكونَ فَي تقديمِ وتعليمِ هَذهِ البرامجّ ليسّوا خُبراءَ أو أَطباءَ نَفسيّينَ أَوَ مُشيرينَ مُختَصّينَ لِمُعالجَةِ أَيَةِ أمراضٍ عَصبيةٍ أو نَفسية.

صـــلاة إفتتَاحيَّة

عزيزي القاريء الكريم ، نشكرك على حِيازَتك هذا الكتاب وفُرصة قراءته ودراسة تطبيقاته العمليّة ، ونُوصيك بأن تبدأ بقراءته بتَمَعُن بعد أن تُصَّلي هذه الصلاة المُقترحة ، أُتْلُو كلماتها من عُمقِ قَلبِكَ وإمنَح اللهَ الفُرصَةَ لمُرافَقَتك بالروحِ القدس خلال مِشوارِك القادِم في إختيارِ شريكِ حياتِك ، إنها رِحلَة مُمتعة جداً ومَجيدة بِرِفقَتِه ، وستتذكر هذه الكلمات يوماً ما . .

أَبانا السَمّاوي ،

أشكُرك على نِعمَتك الغنيّة في ربنا يسوع المسيح وعلى خلاصِيّ بعمَلِه الكَّفَاري على الصليب ، أعتَرِفُ أمامَك بكل أَخطائي وإخفاقاتي ، وأطلبُ منك أن تَدخُلَ إلى قلبي وحياتي وتُغَيِّرها إلى الأفضل الذي لديك . وإذ أُخلي أَفكاري السَابقة والمعتقدات السلبيّة التي وردت إلى ذهني بهذا الموضوع ، فإني أطلب من الروح القدس مُرافقتي في قراءةِ هذا الكتاب ، ومساعدتي في السعيِّ إلى تغييرٍ حقيقيٍّ في ذاتيّ وحيّاتي ، كي أُحِبُك أكثر وأعرِفُك أكثر ، وأَختَبِرَ أفضل ما لديك لِحياتي ولإِختيار الشريك الأَنسَب الذي يُرضِيكَ ويُقَرِبَني إليكَ ، "عَلِّمْنَا فَنُؤْتَى قَلْبَ حِكْمَةٍ" (مزمور ٩٠:١٢) من مَبادئ كَلِمتك المُقدّسة ، وليأتِ ملكوتُكَ ولتَكُن مَشيئتُكَ كما في السماءِ كذلك على الأرضِ أُصَلّي هذا في إسم الرب يسوع المسيح . آمـــيـــن

التاريخ: / / ٢٠

الفصل الأول

إدراك الذات

"كُلُّ طُرُقِ الإِنْسَانِ نَقِيَّةٌ فِي عَيْنَيْ نَفْسِهِ، وَالرَّبُّ وَازِنُ الأَرْوَاحِ. (أمثال١٦: ٢)"

إنها رحله سنبدأها معك اليوم في هذا الكتاب ، سواء كنت في بداية مرحلة التفكير بإختيارِ شريك الحياة أو كنتَ قد بدأت أصلاً بالإنشغال بهذه الفكرة منذ زمن ، أيًّا كان تقدُمَك في رحلة البحث عن شريك الحياة فإسمح لنا أن نشاركَك بها خلال الفصولِ التاليةِ ، وذلك بتسليطِ الضوءِ على جوانب هامةٍ ستُفيدك في حُسن الخيارات وقَنَاعة الإختيار . ستُغطي هذه الفصول جميع الجوانب التي قد يُواجهها الشاب أوالفتاة العربية من كافة الأعمار والخلفيات ، ولذلك يمكنك دراسة ما ينطبق على حالتك منها فقط ، وترك الجوانب الأخرى التي لا تعنيك بينما تَمَسُّ حياة قُرَّاءٍ أخرين . تحتاج اليوم –عزيزي القاريء– إلى أن تَفهم ذاتك أولاً حيث تقف الآن ، كما تحتاج أن تدرك تماماً ما أنتَ مُقدِمٌ عليه من الزواج ، ثم تُفكر مَليًّا بمباديء الإختيار والإنتظار حتى تلتقي بذاك "الشريك المُرتَقَب" الذي سترتبط به وتَبنيَّان معاً مشوار الحياة الذي سيبدأ فعليّاً بخطوة اليوم . (يُعَّرَف الشريك المرتقب أنه الشريك المُنتَظَر الذي ستحظى معه بلقاءاتٍ تعارفٍ ناجحةٍ تنتهي بالإرتباط)

الشريك المرتقب هو الشريك المُنتَظَر الذي ستحظى معه بلقاءاتِ تعارفٍ ناجحةٍ تنتهي بالإرتباط

أنت هنا

١. إفهم ذاتك | ٢. إدرك الهدف | ٣. الإنتظار | ٤. الإختيار

بدء التفكير بالإختيار

الزواج

يذكُرُ الكتاب المقدس في سفر التكوين قول الله «لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَكُونَ آدَمُ وَحْدَهُ، فَأَصْنَعَ لَهُ مُعِينًا نَظِيرَهُ» تك ٢:١٨ ، وإذ يتحسَسُ الله إحتياجات الإنسان قبل حتى أن يُدركها في داخله ، فقد خطط الله لوجود حوّاء مُسبقاً في فكره الأزلي قبل أن يكتشف آدم إحتياجهُ لمعين نظيرَهُ عندما "دَعَا آدَمُ بِأَسْمَاءٍ جَمِيعَ الْبَهَائِمِ وَطُيُورَ السَّمَاءِ وَجَمِيعَ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ. وَأَمَّا لِنَفْسِهِ فَلَمْ يَجِدْ مُعِينًا نَظِيرَهُ." تك ٢:٢٠ .

مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة، فابدأ الآن

لقد قصدَ الله وجود هذا الإحتياج العلاقاتي لدى آدم حتى قبل أن يُدَركه بنفسه عندما إبتدأ بتسمية الحيوانات التي أحضرها له الله ، حيث إكتشف آدم مدى إحتياجه لمُعينٍ نظيرهُ عندما أطلق إسم الأسد واللبؤه ، والدجاجه والديك وغيرهم . إن خَلقَ شريكٍ لحياة الإنسان (معيناً له في الدور و مساوياً له بالقيمة) هو مشروع إلهي فريد جداً صنَعهُ الله وكرّس كل ما يلزم لدعم هذا المشروع . وقد يُظَن أحياناً وفي مفهومنا البشري أن إحتياج الإنسان للآخر يُعتبر نقصاً ، وحيثُ خلق الله آدم وحواء كيَاناً كاملاً تماماً في ذات كلٍ منهم ، بما يؤكِدُ حقيقة أن ليسَ كلُّ إحتياجٍ لدى الإنسان نَقصاً في خَلقه أو طبيعته وإنما تكاملاً علاقاتياً ، مما يتيح للإنسان تلبية هذا الإحتياج بالإرتباط بشخصٍ آخر نظيرهُ ليحتويه (مُعيناً باللغة الأصلية تُفيد مَن يحيطُ بآخرَ ويحتويه) .

ليس كل إحتياج نقصاً.. لم يكن إحتياج آدم نقصاً، وإنما تكاملاً علاقاتياً مع حواء

يمر الإنسان في حياته بفترة الطفولة حتى عمر ١٢ سنة وبالمراهقة حتى عمر ٢٠ سنة ، وبفترة الرشد بعد عمر ٢١ سنة . وخلال عبور الإنسان في كل مرحلةٍ عُمريةٍ تتكون صورة خاصة عن شريك الحياة حسب ملامح شخصيته في فئته العمرية . ففي فترة الطفولة وبكل براءة تتكون لدى الطفل صورة ما يَحلُمُ به ويجتذبه كصورة سندريلا والأميرة الحسناء ، بينما تتكون لدى الطفلة ما تحلُمُ به من صورة الأمير الجَذّاب القادم على حصانٍ أبيض . وكذلك تتكون في فترة المراهقة لدى الفتاة صورةَ ما ترغبه في شريك الحياه من شخصية رجوليه وجاذبيه وشاعرية ، بينما تتكون لدى الفتى المراهق صورة ما يرغبه في شريكة حياته من أنوثة وجاذبية ورِقّة .

صورة شريك الحياه في عمر الطفوله هي "ما يحلم" به الطفل، بينما للمراهق "ما يرغب" به

بينما تتغير صورة شريك الحياة للشاب والشابة في فترة الرشد (٢١ سنة فصاعداً) إلى إطارٍ ما يُناسبهم من شخصية الشريك المُرتقب، بما تتضمنهُ من تفَهُم فكري وتناغُم عاطفي وشخصية ملائمةٍ رغمَ التنازلِ أحياناً عن جوانبَ أُخرى قد تمحورت ونَضَجَّت عبر السنين السابقة.

صورة شريك الحياه في عمر الرشد تتغير إلى مقياس "الأنسب"، وليس "الأجمل"

وحيث تتغير صورة شريك الحياة حسب الفئة العمرية (كما يُوضِحَهُ الشكل التالي)، فإن أنضجها يكون في فترة الرشد حيث تبدأ أفكار الإنسان بالإتزان والرجاحَة، وتتبلور إرادة الإنسان بنضجٍ أكثر في أخذ القرار، مما يجعل الإختيار أكثر نُضجاً والإرتباط أكثر جَديّة وإستدامة وقوة. هذا لايعني بالضرورة أن الإرتباط الذي يسبق عمر الرشد (أقل من ٢١ سنة) يكونُ مَحكوماً عليه بالفشل، وليس بالضرورة أن كُل إرتباط يحدُث بعد عمر الرشد قد ينتهي بالنجاح. فالزواج الناجح ليس له عُمرٌ مُحَّددٌ. ولذلك نشجع كلَ شابٍ وشابة أن يعيشا كلَّ فترة عمريةٍ بحياتِهم بكفاية وشِبَع كي يستطيعوا أن يعيشوا الفترة العُمرية التي تليها بإتزانٍ ونُضج، الأمر الذي يجعل إختيارهم وإرتباطَهم في أفضلِ مسارٍ ونتيجةٍ مَرجُوة.

على كلَ شابٍ أوشابة أن يعيش كل فترة عمرية بحياته بكفايَة وشبَع لكي يستطيع أن يعيش الفترة التي تليها باتزانٍ ونُضج

صورة شريك الحياه حسب الفئه العمرية

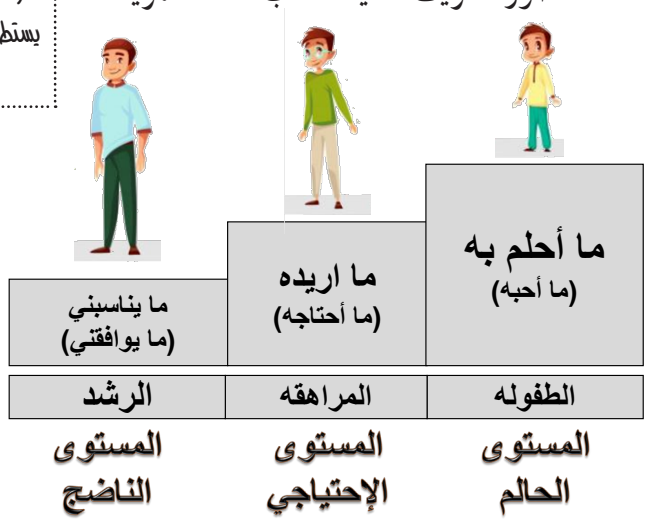

بداية التفكير بإختيار شريك الحياة:

غالباً ما يبدأ التفكير المُتزايد في عمر المراهقة المتأخرة (١٨–٢١ سنة)، خاصةً بتزامنه مع دخول الشاب أوالشابه إلى الجامعه والتي تبدأ فيها دائرة العلاقات مع الجنس الآخر بالإتساع وتزايُد فرص الإختيار خاصةً مع ظهور بعض الزملاء الجامعيين وقد شكلوا صداقات مع الجنس الآخر ويتحركون إلى محاضراتهم ونشاطاتهم الجامعية معاً. إلا أن العبور في فترة التفكير بإختيار شريك الحياة (والتي ليس لها مُدة محددة) ينبغي أن تُواكبها الصلاة إلى الله لطلب المساعدة والإرشاد الإلهي لهذا الإختيار، و ذلك مع إستمرار التفكير والصلاة والإنتظار حتى اللقاء المنتظر بشريك الحياة المُرتَقَب. (يُعَرَّف اللقاء المُنتَظَر أنه اللقاء الأول الذي ينتهي التعارف به بالنجاح وقبول الإرتباط).

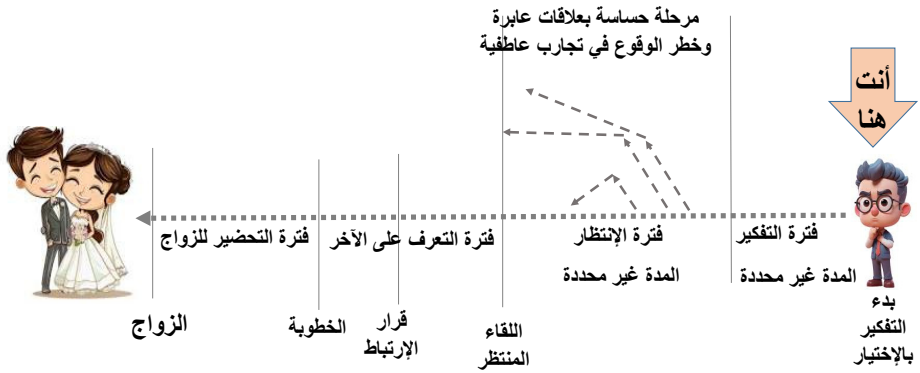

فهم الذّات أولاً:

لقد خَلق الله للزواج مفهوماً إلهياً إسمه "الجسد الواحد" وقد أشار إليه الوحي المُقَدَّس "لِذلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا." بالشواهد الكتابية التالية: تكوين٢:٢٤ ، ومتى ٥:١٩ ، ومرقس ٧:١٠ و أفسس ٥:٣١. وحيث يتطلب بناء هذا الجسد الواحد أن ينجحَ كلا الطرفين في معرفة الشريك الآخر جيداً، وهذا لن يَتحَقق إن لَم يَعرِفَ الإنسان نفسَهُ أولاً، ويُدرِكَ نقاط القوّة والضعف في شخصيته ويُصلح نفسه بإقرار إخفاقاته ليتغير بها، ويُقَيِّم حجمَ إمكانياتِه وقدراتِه ويغفرَ لنفسه إخفاقاته. لن

تفهم الشريك المُرتقب إن لم تفهم نفسك أولاً؛ إذ لا تستطيع أن تتهمَهُ بالبُخل وأنت من يُعاني من الإسراف، أو تتهمَهُ بالعَفويّة الزائدة ونُطق الكلام بلا تركيز، وأنت مَنْ يُعاني مِنَ الحساسيّة الزائدة التي قَد تُنَفِّر شريكَكَ منك. ولهذا عزيزي القارئ، ننصحك بالإجابة عن أسئلة النموذج الخاص "إفهم ذاتك" في نهاية هذا الفصل لغرضِ تسليطِ الضوء على جوانبَ من شخصيتكَ وحياتكَ التي قد لا تكون قد سبق وبحثتها مع نفسك. يقول الكتاب"فَتْحُ كَلاَمِكَ يُنيرُ" مزمور١١٩: ١٣٠، نشجعك أن تتحرى بنفسكَ أهم جوانب حياتك وأن تُجيب عليها بموضوعيةٍ وتجرُّدٍ، مثالها وليس للحصر:

لن تفهم الشريكَ المُرتَقب، إن لم تَفهمَ نفسَكَ أولاً.

- ما هي الأمور التي زُرِعَت في حياتِك من الأهل والمجتمع؟ وما هي نتائجها التي تَحصُدَها الآن؟
- ما هي الجوانب الإيجابيّة والسلبيّة في حياتك؟
- ما هي نُقاط القوَّة والضَعف في شخصيتك؟
- ما مدى رضَاك عن نفسك وعن أدائك وعن عَلاقاتك المُختلفة؟
- ما أكثر ما تُحبُه في نفسك؟ وما أكثرَ ما ترفُضَه فيكَ و توَّدُ لو تَتغيّر به؟
- ما هي الأولويّات في حياتك؟
- هل هناكَ أهدافاً واضحةً في حياتك؟ هل هناك أهدافاً لك يمكن أن تعتبرها قصيرةِ الأمد لثلاث سنوات مُقبلة وأهداف طويلة الأمد لعشر سنوات قادمة؟
- كيف تَرى نفسك: كَريماً أم بخيلاً؟ مُستقلاً أم إتكاليًّا؟ مُدققاً أم لامُباليًا؟ مُنفَتِح الذهن والطباع أم مُنْغَلقَاً؟ مُتَكَبراً أم مُتَواضِعاً؟
- هل تَمتَاز بضَبطِ نَفسك؟ وإلى أيِّ مدىً؟
- هل هُنَاك أَمراً ما أو إنسانٍ ما، تَرى أنه يَتحكم بحياتك أو يتَدخَل بقَراراتك؟ . . .

ولذلكَ نَنصَحك عزيزي القارئ أن تُعطي لنفسِك الفُرصة أن تتعرَفَ على نفسك

أولاً بأكثرَ عُمقٍ وشفافية بأقصى طاقة ومثابرة قبل أن تُتاح لك الفرصة وتلتقي بالشريك المُرتَقب، تَخَلَّص مما لا يُرضي الرب إلهَك وإعتَرِفْ بأخطَائك والجوانب السلبيّة في شخصيَتك. "مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لاَ يَنْجَحُ، وَمَنْ يُقِرُّ بِهَا وَيَتْرُكُهَا يُرْحَمُ" (أمثال٢٨:١٣). تشدد وتَقَوَّى بالحَق ورضا الرب. "أَخِيرًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ كُلُّ مَا هُوَ حَقٌّ، كُلُّ مَا هُوَ جَلِيلٌ، كُلُّ مَا هُوَ عَادِلٌ، كُلُّ مَا هُوَ طَاهِرٌ، كُلُّ مَا هُوَ مُسِرٌّ، كُلُّ مَا صِيتُهُ حَسَنٌ، إِنْ كَانَتْ فَضِيلَةٌ وَإِنْ كَانَ مَدْحٌ، فَفِي هذِهِ افْتَكِرُوا" (فيلبي ٤:٨). إجعَل هذه الكلماتْ صلاتَك الآن وأنت تَقرأ هذه السُطور طالباً التغيير بقوّة الروح القُدس لكُل ما أشارَ عليك نُورُ كَلِمَته لحياتك، و صَلِّ مع صاحب المَزمور هذه الصلاة: "اخْتَبِرْنِي يَا اَللهُ وَاعْرِفْ قَلْبِي. امْتَحِنِّي وَاعْرِفْ أَفْكَارِي. وَانْظُرْ إِنْ كَانَ فِيَّ طَرِيقٌ بَاطِلٌ، وَاهْدِنِي طَرِيقًا أَبَدِيًّا." (مزمور ١٣٩: ٢٣، ٢٤)

أُطلُبْ التغيير لكل ما يُشير إليه الروحُ القدس ونورُ كَلِمَته لك ولحياتك قبل أن تُتاح لك الفرصة للقاء الشريك المرتقب

إستمارة إعرفْ ذاتَّك

- تعبئة هذا النموذج هو مرآة تَظهرُ فيها بعض جوانبِ حياتِك التي ربما لم تُفكِّر بِها مِن قَبل. فإن الأسئلَة التالية سَتُسلّط الضوءَ على بعضِ الجوانبِ الغائبة عنْ ذهنكَ.

تذكر أن هذه الإستمارة لن يراها أحد سواك وهي تهدف أولاً وأخيراً إلى الإضاءة على كافة جوانب شخصيتك وهويتك وحياتك وظروفك بما يُتيح فهمك لذاتك بأكثر عُمقاً وإتساعاً، فلذلك يُرجى الإجابة على الأسئلة التالية بِمُنتَهى التجرد والإنفتاح والشفافيَّة.

الحياة الأكاديمية والمهنية:

المؤهل العلمي: . . . . . .التخصص: . . . . . .

هل أنت راضٍ عن مجال دراستك؟ . . . . . وعلى أدائك ومعدَّلك بهذه الدراسة؟ . . . . . .

المهنه: . . . . . .

هل أنت راضٍ بمهنتك ؟ . . . . . هل أنت راضٍ بدخلك ؟ . . . . . .

طبيعة العمل : . . . . . .

الرضا الذاتي:

هل انت راضٍ عن حياتِك بشكلٍ عامٍ ، إجتماعيّاً ومهنيّاً وشخصيّاً :

نعم / لا / قليلاً / لا ولكن: . . . . . نعم ولكن: . . . . . .

هواياتك؟ . . . . . ، . . . . . ، . . . . . .

أكثرَ ما تَقضي بهِ وقتَ فراغِكَ : . . . . . ، . . . . . .

العلاقة مع الإخوَة:

عدد الإخوة: . . . . . عدد الأخوات: . . . . . .

ترتيبك بين إخوتك : الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس ، السادس ، السابع

ما تأثير هذا الترتيب عليكَ : . . . . . .

وعلى شخصيتَك : . . . . . .

وعلى حياتَك : . . . . . .

العلاقة مع الوالدَيّن:

هل والدَيّكَ موجودين:

نعم / لا ، المتوفَّى: (الوالد ، الوالده) ، تاريخ الوفاة : . . . .\. . . .\. . . .

كم كان عمرك عندما توفي/ت: . . . . . .

كيف تَصِفُ علاقَتك بوالدَك؟ قويّه جداً ، قويّه ، عاديّه ، ضعيفه

كيف تَصِفُ علاقَتك بوالدَتك؟ قويّه جداً ، قويّه ، عاديّه ، ضعيفه

ما تأثير وفاة أحد والديّك او كليّهما عليكَ ؟ . . . . . .

وعلى شخصيتَك : . . . . . .

وعلى حياتك: . . . . . .

وعلى علاقَتكَ مع الله: (هل تعتبر الله أولى أولوياتك ، هل لديك وقت خاص للصلاة والصوم والقراءة والتقرب إليه . . الخ):

. . . . . .

التجارِب العاطفية:

هل سَبَّق لك أن إرتبطَتَ / خَطبتَ / تَزوَجتَ في الماضي:

نعم ، لا ، أَعتذِر عن الإجابَة

إذا كانت إجابتك نعم : فكم إستمرت فترة إرتباطك / خُطبتك / زواجك : . . . . . .
أذكر أهم ثلاثة أسباب لِفَسخِ إرتباطك أو خُطبتك/ طَلاقَك : . . . . . .
. . . . . ، . . . . . ، . . . . . .

هل سَبَّق وإرتبطتَ بشخصٍ ما عاطفياً ولم ينجح إرتباطكما؟ نعم ، لا ، أعتذر عن الإجابة
هل يمكنك التحدث عن هذه التجربه العاطفيه؟
نعم ، لا ، أتحفظ عن الإجابه
(إذا كانت إجابتك نعم ، فأجِب لطفاً عما يلي:)
هل شاركَ نفس المشاعر؟ نعم ، لا ، لا أعلم ، أعتذر عن الإجابة
كم كان عمرَك ؟ : . . . . . .
ما أكثر ما أعجبَك به: . . . . . ، . . . . . ، . . . . . .
بإعتقادك الشخصي ، ما هي أفضل مُدة زمنية لفترة الخطوبَه ؟
أقل من ٣ شهور ، ٣ – ٦ شهور ، ٦ – ١٢ شهر ، أكثر من سنه
إشرح إجابتك : . . . . . .
هل تَعتَبِر نَفسَك في العُمر المُناسب للإرتباط والزواج؟ نعم ، لا ، لا اعلم

العلاقّة مع الأصدقاء:

كم لديّك من الأصدقاء(عدد الأصدقاء بشكلٍ عام) : . . . . . ،
مَنْ أقرَبَهُم إليك : . . . . . ، . . . . . .
(أقرب صديق لك: هوأكثر شخص تُكثِرالحديثَ معَه وتُشارِكه مشاكلك وتُحِبُ أن تَراه وتَجِدَهُ بالوقت الصعب)

أذكر إِسم أقرب صديقيَّن لك وقَيِّمْ عُمقَ صداقتِكَ مَعهم (بعلامة من ١٠):

. . . . . التقييم: . . . . . .

. . . . . التقييم: . . . . . .

صفاتك الجيليه :

ومنها الصفات الإيجابيه والسلبيه ، ولكن السؤال يُرّكزعلى ما تستكشفه من صفات سلبيه (مثال : السُمنه من والدتك ، إضطراب الشخصيه من والدك ، . . . .إلخ)

صِفَاتك التي تعتقد أَنها موروثه مِن والدتك :

. . . . . ، . . . . . ، . . . . . ، . . . . . .

وتلك التي تعتقد أَنها موروثه مِن والدك :

. . . . . ، . . . . . ، . . . . . ، . . . . . .

صفاتك المُكتسبة:

الصِفَات الموجودة عِندك والتي إكتَسَبْتَها من أبويك وعائلتك ومجتمعك وأصدقائك ، ومنها الإيجابيه والسلبيه ، ولكن السؤال يُرّكزعلى ما تستكشفه من صفات سلبيةٍ منها (مثال : تمسُّك والدتك الشديد برأيها قد أكسَبك العِنَّاد ، إسراف والدك قد تسبَّب في عوَّزعائلتك والاحتياج ، مجتمعك المتشدد قد أكسبك ذهناً منغلقاً وصعوبة التغيير في شخصيتك . . . إلخ)

. . . . . عند . . . . . قد سبّب لك . . . . . .

. . . . . عند . . . . . قد سبّب لك . . . . . .

. . . . . عند . . . . . قد سبّب لك . . . . . .

أهدافك ومُستقبَلك:

– ما أكثر ٣ طموحات تريد تحقيقَها في حياتِك الشخصيّة:

. . . . . ، . . . . . ، . . . . . ، . . . . .

– ما هي أهم أهدافك خلال السنوات العشر القادمة:

. . . . . ، . . . . . ، . . . . . ، . . . . .

– صف بثلاث كلمات واقعك (حياتك حالياً) :

. . . . . ، . . . . . ، . . . . . ، . . . . .

– صف بثلاث كلمات مستقبلك (حياتك القادمة) :

. . . . . ، . . . . . ، . . . . . ، . . . . .

– أهم اولوياتك هي:

. . . . . ، . . . . . ، . . . . . ، . . . . .

الجوانب المُمَيِّزَة لشخصيتك :

– ما أكثر ٣ طموحات تريد تحقيقها في مستقبلك:

. . . . . ، . . . . . ، . . . . . ، . . . . .

– ما أكثر ٣ أشياء تحبها في نفسك :

. . . . . ، . . . . . ، . . . . . ، . . . . .

– ما أكثر ٣ أشياء لا تحبها بنفسك :

. . . . . ، . . . . . ، . . . . . ، . . . . .

– ما أفضل قرار أخذته في حياتك:

. . . . . ، . . . . . ، . . . . . ، . . . . .

ما أصعب أو أسوء قرار أَخَذته في حياتك:

. . . . . ، . . . . . ، . . . . . ، . . . . .

كيف تُقَيِّمْ نفسك في الجوانب التالية:

إجتماعي (غير منطوي على الذات): نعم ، لا ، قليلا ، لا أعلم

مُحب للأخرين: نعم ، لا ، قليلا ، لا أعلم

تُحب ذاتك وتحترِمها: نعم ، لا ، قليلا ، لا أعلم

كَريم (غير بَخيل): نعم ، لا ، قليلا ، لا أعلم

مُحب للمال (التفكيربالمال يُشغِلْ جانباً كبيراً بحياتك): نعم ، لا ، قليلا ، لا أعلم

مُستَقِل (غير إتكالي): نعم ، لا ، قليلا ، لا أعلم

مُدَّقِق (غير مُهْمِل): نعم ، لا ، قليلا ، لا أعلم

مُنفتح الذهن والشخصية (غير مُنغلق): نعم ، لا ، قليلا ، لا أعلم

متواضع (غير مُتَكبِر): نعم ، لا ، قليلا ، لا أعلم

قابل للتعليم (يقبل النقد والتوجيه بإنفتاح): نعم ، لا ، قليلا ، لا أعلم

ضَبْط النفس (التحكم بالذات Self Control): نعم ، لا ، قليلا ، لا أعلم

الشَهوانيّة (الشهوة الجنسيّة وشهوة العيون): نعم ، لا ، قليلا ، لا أعلم

غَيُّور: نعم ، لا ، قليلا ، لا أعلم

مُراوِغ: نعم ، لا ، قليلا ، لا أعلم

مُنّظَم (غير فوضوي) : نعم ، لا ، قليلا ، لا أعلم

عَنيد (غير مَرِّن): نعم ، لا ، قليلا ، لا أعلم

الشُعور بالنَقص أو الضعف : نعم ، لا ، قليلا ، لا أعلم

الشُعور بالدونيِّة (صِغَرِ النفس) : نعم ، لا ، قليلا ، لا أعلم

الحَسَاسيّة الزائِدة: نعم ، لا ، قليلا ، لا أعلم

الشُعور بالرَّفض (عدم القُبول) : نعم ، لا ، قليلا ، لا أعلم

الشُعور بقُبول الذات (رغم أخطاءك): نعم ، لا ، قليلا ، لا أعلم

الكَمّاليّة (أن تكون كلّ الأشياء على أكمل وجه): نعم ، لا ، قليلا ، لا أعلم

كيف تَصِفْ نَفسك حالياً :

- حـائِر : كثيراً ، بعض الاحيان ، نادراً
- مُتوّتِر : كثيراً ، بعض الاحيان ، نادراً
- عَصّبِي : كثيراً ، بعض الأحيان ، نادراً
- واثِق مِن قراراتي: كثيراً ، بعض الاحيان ، نادراً
- مُرتاح : كثيراً ، بعض الاحيان ، نادراً
- واضِح الأهداف: كثيراً ، بعض الاحيان ، نادراً
- مُتفاهم مع الشريك (متناغمان): كثيراً ، بعض الاحيان ، نادراً

هل لديّك الإستعداد للتغيير في نفسك بما يُناسِب إرتباطَك ويزيد تفاهُمك مع الشريك المُرتقب؟ إختَر مِن الإجابات التالية ما يُعّبِر عن مَدى رغبَتِكَ للتغيير لِغايات إرضاء الشريك:

مُستعِد للتغيير ، راضٍ بنفسك ولا أرغب بالتغيير ، أتغيَّر اذا تغيَّر الشريك

– ما أكثر ٣ أشياء إيجابية تود أن تكون موجودة في الشريك المُرتقب؟

. . . . . ، . . . . . ، . . . . . ، . . . . . .

– ما أكثر ٣ أشياء سلبية ترفض أن تكون موجودة في الشريك المُرتقب ؟

. . . . . ، . . . . . ، . . . . . ، . . . . . .

– ما أكثر ٣ أشياء تعتقد بضرورة أن تُغيِّرها في نفسك لأجل إرتباط ناجح مع شريكك المُرتقب؟

. . . . . ، . . . . . ، . . . . . ، . . . . . .

ما أكثر ٣ أشياء مما يلي تتحكم بك وتقودك أحياناً في تصرفاتك وقراراتك:

مشاعرك ، أفكارك ، مبادئِك ، إرادتك ، رغباتك ، إحتياجاتك ، طموحاتك ، شهواتك

– مَنْ هو الشخص الأكثر تأثيراً بك و في إختياراتك وفي قراراتك
أحد أفراد عائلتك ، صديقك ، مشيرك ، مرشدك النفسي ، غير ذلك ، أذكره . . . . . .
هل تتوقع أن يتدخل أهلك في قرارك بالإرتباط؟ دائماً ، بعض الأحيان ، نادراً

– هل هُناك أمراضٍ وراثيةٍ في عائلتك قد تُؤثِر على إرتباطك وزواجك ؟
فقر الدم ، ثلاسيميا ، سكر الدم ، ضغط الدم ، سرطان ، مُتلازمة داون ، أمراض نفسية (ذُهانيّه) ، أُخرى: اذكرها . . . . . ، . . . . . .

– هل تَنوي إجراء الفَحص ما قَبل الزواج : نعم ، لا ، لا داعي
– هل هناك ما يعيق حياتك الجنسية : نعم ، لا ، لا أعلم
– هل تعتقد أَنَك تَحتاج إلى مشورةٍ خاصةٍ في موضوع الإختيار والإرتباط؟
نعم ، لا ، رُبما في المستقبل

–إذا كان جوابك "نعم" فَيُرجى التواصل مع خدمة العائلة –رفيقك في مشوار إختيارك لشريك الحياة– عبر الهواتف: ٠٠٩٦٢٧٩٦٥٧٠٠٧٠ أو ٠٠٩٦٢٧٩٩٤٢٥٤٤٥ أوصفحتنا بالفيسبوك "Family Ministry" أو موقعنا www.familyministry.co ، كما يمكنك تزويدنا بهذه الإستمارة في أول لقاء إرشاد أو مشورة مع مرشد خدمة العائلة

– نشجعك على معاودة الإجابة على هذه الأسئلة مستقبلاً ، وقارن إختلاف الإجابات عبر الزمن ودَقِّق في مدى التغيير الذي أحرَزته ، ليتسنى لك تعزيز معرفتك لذاتك .

الفصل الثاني
إدراك الهدف

"وَمَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا لاَ يَجْلِسُ أَوَّلاً وَيَحْسِبُ النَّفَقَةَ، هَلْ عِنْدَهُ مَا يَلْزَمُ لِكَمَالِهِ؟"
لوقا١٤: ٢٨

مفاهيم أساسيّة حول الزواج:

تَظهَر أهمية الزواج في أننا نحيّا حياةً واحدةً ونتشارك بها مع شريكٍ آخر طيلة هذه الحياة (الشريك المُرتقب) بما يَتجاوز ٧٠٪ من حياتنا، فإما أن نعيش أفضل أوقات حياتنا في هذا الزّواج أوسنقضي سنوات الزواج في خلافاتٍ ومُعاناةٍ، وحيثُ أن الزواج هو ثاني أَهَم قراراتِ حياتنا بعد قرار العلاقة مع الله، فمن الواضح أن زواجنا هو أكبرُ إمتحانٍ يَكشف إنساننا الداخلي ونقاطِ ضَعفِنا وقُوَّتِنا. وسنتكلم في هذا الفصل عن جوانب الزواج الذي يَستهدفه كل شاب وشابه ليحياهُ بنجاح:

أولاً: إدراك غاية الزواج:

إن السَعي لبناء بيت و زواج قوي هو هدف سامّي يتطلب الكثير من الجهد والمثابرة لإكتشاف الذات والتغيُّر بها إلى أفضل صورة والأخذ بمفاتيح قوة الإرتباط، بما يُوجِب أن تُدرِكَ ما هو هدف الزواج وغاية إرتباطك.

أدرس غايتك من الزواج، لماذا تريد أن تتزوج؟ أهمية إدراكك لهدف الزواج وأبعاده وما ستقدمه فعلياً لإنجاحه

واليوم وعند دراسة أهم الدوافع التي قد تُحرك الشاب أوالفتاة في تفكيرهم للإرتباط فإننا نُدرج تالياً –وليس للحصر –أهم غايات الإنسان للإرتباط لتتفحص أكثر ما يوجد لديك منها:

– الإرتباط لأجل بناء بيت وعائلة ناجحين .

– لتسديد إحتياجات خاصة: كالإحتياج للرفقة والصداقة في الحياة اليومية ، والإحتياج لتسديد الرغبات الجسدية (التلامس والعناق والجنس و . .إلخ) والعاطفية (مشاعر الحب والتودد والغزل والأجواء الحالمة و . .إلخ) ، والحاجة للمساعدة في الحياة اليومية(لإعداد الطعام والتنظيف أو لتدبير المال وتسديد نفقات الحياة أو الحماية والأمان أو المساعدة لذوي الإحتياجات الخاصة أو . .إلخ) .

– خشية فوات قطار الزواج بعد تضاؤل الفرص أو التقدُم بالعُمُر .

– خشية العيش بالوِحدَة (الشعور الكبير بالوحدة بعد زواج الإخوة والأصدقاء والأقران من نفس العُمُر) .

– ضغط الأهل والمجتمع الأقرب لسرعة الإرتباط .

– الإرتباط كَرَّد فِعِل تلقائي لفسخ علاقة سابقة ، أو الإنتقام من شخصٍ ما .

– تسديد لفراغٍ عاطفيٍ (وخاصة بعد فشل علاقة عاطفية سابقة) ، من أكثر التحديات التي تواجه الشاب أو الفتاة الذي عبروا في علاقة عاطفية فاشلة

أنهم قد يدخلوا في علاقة عاطفية أخرى سريعاً (وأحياناً في أقل من سنة)، بواقع الحاجه المُلِحة لملء الفراغ العاطفي الناشيء عن العلاقة الأولى، ونتيجة التحرك بالإحتياج والإنقياد للفراغ الروحي، وغالباً لا تكون العلاقة الثانية مدروسة بكفاية مما يجعلها أكثر عُرضةً للفشل.

بعد علاقة عاطفية فاشلة يُنصح بالإستشفاء قبل الدخول في علاقة عاطفية تالية غير مدروسة (والتي غالباً ما تهدف لملء الفراغ العاطفي فقط)

– الهروب من ظروف عائلية أو مشاكل أُسَّرِيّة قاهرة (الكبت، العنف، الإعتداء، الحَمِلْ غير الشرعي، . . إلخ).

ثانيا: . أساس الزواج وما يلزم لإنجاحه:

على كل شاب وفتاة أن يُدرك الهدف الحقيقي للزواج وغاياته. وبالإستناد إلى كلمة الله، فإن غايته هي إشباع شريك الحياة بالحب والعطاء أكثر من الأخذ، مع التغيُّر للأفضل في الزواج والعلاقة مع الله. وفي حال تبني هذا الأساس ولكي تصل إلى هذا الهدف فإن أهم المفاتيح التي ينبغي أن تُقَّدِمها لهذا الزواج وتُثابر بها هي:

١. العطاء دائماً: التقديم المستمر لجميع ما يلزم من العطاء والتضحية وخدمة شريك الحياة.

٢. المبادرة أولاً بالتغيير:البدء بالتغيير في النفس بغض النظر عن حُسن أداء الشريك في تغيير ذاته.

٣. قبول الآخر وأخطاؤه وسرعة الغفران.

٤. كل شيء مُشتركاً بين الشريكين.

٥. الشفافية مع شريك الحياة وبأقصى درجة ممكنة.

ثالثاً:الزواج عهد وليس عقداً فقط :

إنّ فكرة عهد الزواج هي مفهوم إلهي بَحتْ يَنبُع من مقياسَ الله للوِحدّة وقوّة العَلاقات ، فالعهد هو إلتزام وولاء قوِّي جداً ذا مسؤوليةٍ غير محدودةٍ ، حيث يتأسس لغايته الأسمى في العطاء والتضحية للآخر . ويبدأ هذا العهد بالزواج وينتهي بالموت ويستَمر مهما كانت الظروف سهلةً أو صعبةً ، خِلافاً لمفهوم العقد الذي يتأسّس لغايات المنفعة المشتركة ويبدأ وينتهي مع بداية ونهاية هذه المنفعة . ورغم وجود عقد زواج مُوَّثق رسمياً لدى الدوائر الحكومية ، إلا أنَّ لمفهومِ عهدِ الزواج هذا أبعادٌ لا بد أن يتم إدراكها جيداً وحفظها وأهمها:

- الولاء المُطلَق الذي يتَضمنه العهد .
- لله هو ضامن عهد الزواج إذا كان شريكاً به مع كلا الزوجين .
- إرتباط العهد أقوى من أي عقدٍ في كافة الظروف مهما إختلفت: في الصحّة والمَرض ، الغِنى والفقر ، السَّرّاء والضَّرّاء .

ولذلك فإن الانفصال أو الطلاق ليس من الخيارات المُتاحة أبداً للمسيحيين .

- في الزواج يصبح الله شريكاً ثالثاً مع الزوجين ويشاركهم نتائج نجاح الزواج ، فلا يكون شاهداً مع شهود الزواج وينتهي دوره بعد حفل الزفاف مباشرةً .
- يَتبادل الزوجان كل شيء بينهما ويصبح كل ما لديهم مشتركاً بينهم دون أي إستثناءات .

الزواج عهدٌ أمام الله وليس عقداً قد ينتهي بانتهاء المنفعة

رابعاً: الزواج عَطاء وليس أَخذاً فقط:

قد يختلف إدراك الأجيال المتعاقبة وخاصةً مع الظروف العالمية المعاصرة حول مفهوم الزواج من حيث المُساواه والتكافؤ والعطاء، وقد يتجاوز المفهوم الكتابي للزواج الذي يشير حقيقةً إلى أننا نتزوج لنعطي وليس لنأخذ، وفي اللحظة التي يَنظُر فيها أي من الزوجين لتقييم مدى إستفادته ومنفعته من هذا الزواج، فغالباً ما سيُعَدِّد ما يَنقُصه وما لم يتم تَلبيتهُ مما كان يطلبَهُ، بل ويَعيبُ نتيجةً لذلك في شخصيّة وأداء شريك الحياة، حتى يُنظَر للزواج بعدها وكأنه قيدُ للحرية وكَّبت لِمُتعة الحياه ومُعيق للتقدِم فيها.

"نتزوج لنعطي وليس لنأخذ". حقيقة ينبغي أن يدركها كُل من يقبل على الإرتباط

أعطى الله كلٌّ واحدٍ من الزوجين صفاتٍ خاصه ومختلفة أحدهما عن الآخر، وذلك لكي يُشبِعا أحدهما الآخر بما لديهما من إختلافات: جسدياً (كذكر وأنثى بالجنس المقدس) ونَفسياً (بالأفكار والمشاعر والإرادة) وروحيّاً (بالبُنيان الروحي لكلٍ منهما)، وكذلك لكي يُعطي كل منهما عطاءاً نشطاً متبادلاً؛ حيثُ هدف الزواج هو العطاء وليس الأخذ. وفي اللحظه التي يُقَيِّمُ فيها أحدُهم مدى ما يُحَصّله من فائدة الزواج سيفقد عطاءَه ويبدأ يطلبُ ما لنفسه، إذ أن لكلٍ منهما أدواراً ينبغي أن يقوم بها. فقد خلق الله حواء من ضلع آدم ليحتويها ويتفهمها، (معنى "ضلع" بالعبرية "حجره"؛ تكوين٢:٢١ و ٣:٢٠) وخلق حواء لتكون "معينا نظيره" له (تكوين ٢:١٨)، وبناءاً على ذلك يُصبح الإثنان جسداً واحداً فعلياً (روحيّاً ونفسيّاً وجسديّاً)، ويتناغمان معاً في حياتهما يومياً أمام الله، وليس بعيداً أو بِمُعزلٍ عنه.

خامساً: التكافؤ في الزواج:

وهو مدى التوافُق بين الشريكين في الجوانب المختلفة من حياتهما. ويُعتبر التقارب والتكامل في هذه الجوانب هو أهم أسبّاب نجاح الإرتباط. فَلكلٍّ واحدٍ من الشريكين المُرتقبين مقاييسٌ مختلفة لجوانب حياته قد تشَكّلت لديّه سابقاً بحسب واقع ومؤثراتٍ وصفاتٍ شخصيَةٍ مكتسبةٍ وموروثةٍ وظروفٍ وأحداثٍ وبيئةٍ أثَّرَت عليهم. وعندما ترتبط شخصيتين مختلفتين معاً فإن أكثر الفوارق والإختلافات بين مقياسيهما ستظهر إيجابياً عندما تتكامل إختلافاتهما أو سلبيّاً عندما تزداد التصادمات والخلافات بينهما. بما يُؤكد ضرورة أن يُثابر كل منهما في التغيير أولاً وأخيراً بجوانب روحية ونفسية وشخصية وجسدية، فمشوار الإرتباط هي رحلة تغيير في ذواتهما، كما إن أنجح محاولات الإختيار والأنضج إرتباطاً هي مع الأشخاص الذين يتغيرون في شخصياتهم بسهولة ويُسر قبل الإرتباط وبعده.

أنجح محاولات الإختيار والأنضج إرتباطاً هي مع الأشخاص الذين يتغيرون في شخصياتهم بسهولة قبل الإرتباط وبعده

يمكن تمثيل تكافؤ شخصيتك مع الشريك المرتقب في أربعة محاور رئيسية موضحه حسب الشكل التالي بهرم التكافؤ :

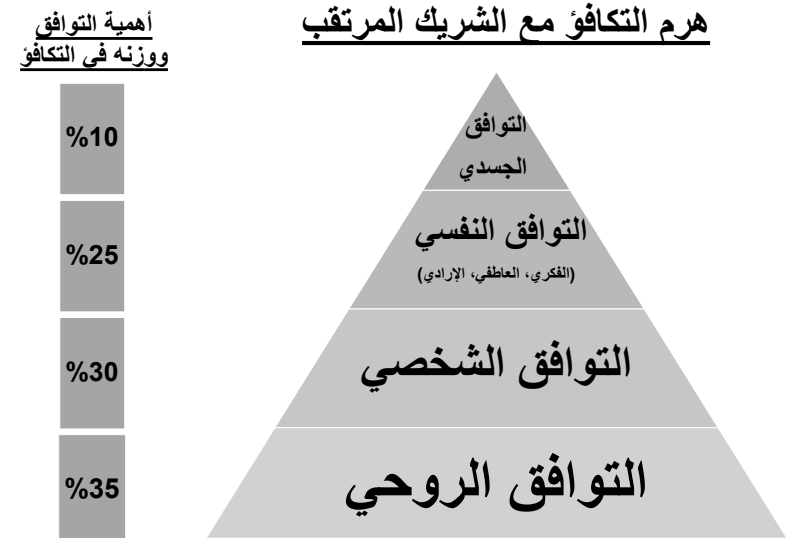

شكل يبين هرم التكافؤ بجوانبه الأربعه وثِقَل كل جانبٍ منهم

(ملاحظة: التمثيل الرقمي لوزن التكافؤ هو لغايات الدلالة والتوضيح وليس كأرقام قياسية)

١. التوافُق الرُوحي:

وهُو التوجُه الروحي ومَدى عُمق العلاقة مع الله، فإذا كان الله أُولى أولويات حياتك ووجدت الشريك المُرتقب له نفس التوجُه والعلاقة مع الله، فهذا سيعزز قوة توافقكما كقاعدة وأساس لهرم تكافؤكما (وبنسبة عالية تتجاوز ٣٥٪ من التمثيل الرقمي أعلاه)؛ بما يعزز إرتباطكما ويزيد فرصة حُسن الإختيار. في حين إذا لم يُشاركك الشريك المُرتَقب نفس الإهتمام والعلاقة مع الله فإن إرتباطكما قد لا يُحقق إرادة الله بحياتكما على النحو المطلوب، بما قد ينعكس مُستقبلاً على إنسِجامكما وشَركَتكما الروحيّة معاً. يؤكد الكتاب المقدس على إختيارك لشريك حياة يشاركك

إيمانك وأولوية الله في حياتك:" لاَ تَكُونُوا تَحْتَ نيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمنينَ ، لأَنَّهُ أَيَّةُ خلْطَةٍ لِلْبرِّ وَالإِثْمِ؟ وَأَيَّةُ شَرِكَةٍ للنُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟ وَأَيُّ اتِّفَاقٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيعَالَ؟ وَأَيُّ نَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟" ٢ كورنثوس٦: ١٤–١٥

٢. التوافُق النَفسِّي (الفكري والعاطفي والإرادي):

ويشمُل فِكريّاً مدى التقارُب في الأفكار والمُثُل العُليّا وطريقة التفكير والنّظر إلى الأمور بنفس المنظور. ويشمل في البُعد الإرادي ما يرتبط بوجود إرادة حرة ونَشطّة تُمَكِّنك وشريكك المرتقب من التغيير في أنفسكم وأخذ قرار وتَحَمُّل نتائجه. بينما في البُعد العاطفي يشمل ما تُحدِّدُه القدرة على إظهار المشاعر والتعبير، ومدى التجاوب العاطفي مع الشريك الآخر، والقدرة على التحكم بالعواطف وضبطها. ويُشكل التوافق النفسي وزناً في التكافؤ يُقّدَر بنسبة تقريبية ٢٥٪ من التمثيل الرقمي أعلاه.

مشوار الإرتباط هو مشوار تغيير في ذواتكما بجوانب روحية ونفسية وشخصية وجسدية

٣. التوافق الشخصي:

وهو مدى التناغم والإنسجام في شخصيَّتك وشخصية الشريك المرتقب و مدى تكامل إختلافاتكما(ولا يعني بالضرورة التشابه بينكما)، ولكن الأمر يتعلق بمدى ما يُكَّمِل أحدكما الآخر في أهم الصفات التالية (يُشكل وزن التوافق الشخصي ما يزيد عن ٣٠٪ من التكافؤ الزوجي، ويزيد هذا التوافق بالتغيير، فإذا قصد الشريكين التغيير في ذواتهما بما يعزز تكافؤهما):

– القابلية للتعلُّم : وهي مدى الرغبة بالتعَلُّم أو تطوير المعرفه والمهارات.

– القابلية للتغيير: وهي مدى الإرادة والرغبة بتحسين الذات لما هو للأفضل (قد تكون عدم الرغبة بالتغيير إما لكبرياءٍ أو عِنادٍ أو مِعياريّة أو نِّدِّية أو غيرها).

– المُرونَة : التجاوُّب المَرِّن أمام الأشخاص والمواقف أو التَشدُد بالرأي.

– قبول الذات: تَقَبُل الإنسان لِذاته بإيجابياتها وسلبياتها رغم مَواطِن القوة والضعف.

- قبول الآخر: تقليل التوقُّعات بالأشخاص والمواقف وقبول أخطاء وآراء الشريك.
- الشفافيَّة: عدم إخفاء الحقائق والمُشاركة الفاعلة بإنفتاح كامل أمام شريك الحياة.
- الشُعور بالقِيمة او الدُونيَّة، والثقة بالنَفس والإيمان بالقُدرات الذاتية.

التكافؤ يستلزم التغيير من الطرفين رغم إختلاف نسب المثابرة للتغيير بين الشريكين

٤. التوافق الجسدي:

وهو ما يتعلق بملائمة صفاتكما الجسدية كالطول والوزن والصفات الجماليّة واللّياقة البَدنيَّة ومدى قُبول كل منكما لهذه الإختلافات الجسدية، إلا أن الإرتباط المبني على الإنجذاب الجسدي فقط (دون توافق روحي ونفسي وشخصي) يكون أكثر عُرضةً لضعف الإرتباط. كما يقول الكتاب: "اَلْحُسْنُ غِشٌّ وَالْجَمَالُ بَاطِلٌ، أَمَّا الْمَرْأَةُ الْمُتَّقِيَةُ الرَّبَّ فَهِيَ تُمْدَحُ." أمثال ٣١:٣٠

وبناءاً على الجوانب الأربعة أعلاه وإختلاف مدى التوافق بين الطرفين فإنه يُمكن تصنيف أنواع شُركاء الحياة الذين قد يظهرون في واقع الإرتباط على النحو المحتمل تالياً من مستويات التكافؤ:

١. الشريك المُحَفِّزْ: وهو الشريك الذي يدفع شريكه للتَقَدُم.

٢. الشريك الخَيال: وهو الشَريك الذي ليس لوجوده أي نَفْع أو تأثيرٍ يُذكَر (لا يُقَدِّم ولا يُؤَخِر).

٣. الشريك الثقَل: وهو الشَريك الذي يُشكل وُجودَه عبئاً ضد تَقَدُم الآخر.

٤. الشريك المُعَطِل: وهو الشَريك الذي يقف ضد الآخر ويقاوِم تَقَدُمه.

سادساً: مفهوم الحُب الحقيقي:

إنَّ أكثر ما تم الخَلط به وتَشوهَ مفهومه عبر الأجيال هو الحُب، فكثيراً ما يختلط لدى الشباب والشابات تمييز الفرق بين الإعجاب والإنجذاب والإفتتان وبين الحب بمفهومه الحقيقي الكافي لُحسن الإرتباط، فالإعجاب بصفاتٍ مُعيَّنة فقط في شخصٍ ما لا يرقى بكونهِ حباً.

الإعجاب هو أن يروق لي صفات شخصٍ ما

كما أن الإنجذاب إلى شخصٍ ما أعجبتني صفاته وتقاربت شخصياتنا لا يعني أيضاً بالضرورة أنه حباً أبني عليه إرتباطنا حتى لو أكثرتُ التفكير به وتدفقت مشاعري نحوه.

الإنجذاب هو إعجاب بصفات شخصٍ آخر مع تقارب نحو شخصيته

ولكن الحُب بمفهومه الحقيقي الكافي لُحسن الإرتباط هو ثلاثيّ الأبعاد بمحاوره الثلاث بين الفكر والعاطفه والرغبة، وهو ما يُسمى بالحُب المُنتَظر إذ يكونُ مُؤسَساً على ثلاثة عناصر أساسية (حسب ستيرنبرغ #) مُجتَمِعة ومُتكامِلة هي:

الإفتتان هو الإعجاب بصفاته وتقارب مع شخصيته
وكثرة التفكير به وتدفق المشاعر نحوه

١. **الحَميميَّة**: (Intimacy):

وهي البُعد المُرتبط بعُمق الصَداقةِ والرِفقَة والتَقارُبِ الوجداني، وينبغي أن يُراعَى هذا الجانب بمُنتهى العناية ودقّة التعامل، حيث يعتقد الشاب أو الفتاة أنه بمجرد وجود عاطفة مشتركة وتقارب وجداني فقط أن هذا كافياً لكونه حباً. وقد يَتَصِف هذا البُعد بأنه إنسجام وتناغم بين الطرفين أو ما يُسمى بالمصطلح المعاصر بالكيميائية الشخصيّة (Chemistry) بينهما.

"Sternberg's Triangle: "Book of Saving Your Marriage before it starts»

٢ . **الرّغبة**(Passion) :

وهو البُعد الذي تُحرِّكُه الرَغبه والقُبول أوالتَقارُب الظَاهري ، وهو أَكثر ما يُعتقد أنه الحب بما يتضمنه الإعجاب والإنجذاب لشخصٍ ما ، وخاصةً ما قد يُواجِهَهُ الشباب في مرحلة المراهقة المتأخرة وبداية مرحلة الرُشدِ (١٨ – ٢٣ سنة)

٣ . **الإلتزام** (Commitment):

وهو البُعد الإدراكي والإرادي من الحُب الذي يتضمن الضَمان والأمان والإلتزام تجاه الآخر ، وهو ما ينبغي أن يكونَ مُجتَمِعاً مع الرَغبة والحَميميّة لبناء علاقةِ إرتباطِ محبةٍ وإلتزامٍ حقيقيَن . ولذلك وحسبما تم شرحه سابقاً وبإجتماع العناصر الثلاثة أعلاه يَكتَمل مفهوم الحب الذي يقود لزواجٍ ناجح .

الحب هو حاصل ما يجمع الالتزام والرغبة والحميمية.

تطبيقات عملية

السؤال الأول:

يمكنك تقييم مَنظورك عن مفاهيم الإرتباط وصورة شريك الحياة الأنسب؟

السؤال	نعم ١٥علامة	لا أظن ،أحياناً ١٠علامات	لا ٥علامات	منقول العلامة حسب تقييمك
لم أفكر كثيراً في صغَري بصورة فارس أحلامي ولم أكن شغوفاً لهذه الصوره				
ما أرغب به في شريك حياتي هو أن أتفاهم معه لأكبر درجه ممكنه رغم إحتمال وجود نقاط ضعف شخصيه فيه				
الحاله الماديه لشريك الحياه ليست المقياس الأساسي الأول عندي				
الله له دوره في إرشادي ومساعدتي ولكن الإختيار هو دوري وقراري				
أرغب بشخص مُتفهم ، مُحب ، صريح حتى لو لم يكن وسيماً لدرجة كبيرة				
لا يعني ان كل من أحببته وإقتنعت به هو شريك الحياه الأنسب لشخصيتي				
أريد شريكاً أفهمه حتى لو لم يَفهمني أولاً ، طالما نحب بعضنا منذ البداية				
الحب الحقيقي يتضمن أبعاده الثلاث: الحميمية والرغبة والإلتزام .				
مشوار الإرتباط هو رحلة تغيير في الذات في الجوانب الروحية والنفسية والشخصية والجسدية .				
الشريك المناسب هو الأفضل ليكاملني والأقرب لفكري والأكثر تَقَبُلاً لضعفاتي				
	مجموع العلامات			

السؤال الثاني:

يمكنك تقييم منظورك عن مباديء الزواج؟

السؤال	نعم ١٥ علامة	لا أظن، أحياناً ١٠ علامات	لا ٥ علامات	منقول العلامة حسب تقييمك
الزواج هو أعظم إبداعات الله، إذ جعل الإثنين جسداً واحداً				
الجسد الواحد مفهوم إلهي يمكن تحقيقه فعلياً (وليس مجرد نظريات)				
الزواج عطاء أكثر من الأخذ، وغايته بناء الآخر وتقوية الإرتباط				
يُولد الحب قبل الزواج، ويُؤَسس عليه الزواج				
جمال الأشياء في الإختلافات، الزواج يُكامل إثنين رغم الإختلافات والفوارق بينهما (الإختلاف للتكامل وليس للتنافس).				
الزواج الذي يكون الله شريكاً فيه سينجح (إذ يتدخل ويعمل كل شيء صالح بحياتنا)				
الزواج يتطلب نضوجاً عالياً في الإختيار والإرتباط والعيش معاً				
الزواج يعني أن أترك أهلي وألتصق بشريك حياتي الذي هو أولى إهتماماتي				
الزواج هو قراري الذي سأتحمل مسؤوليته سلباً أو إيجاباً ولا أرجعُ بالمسؤوليه على الظروف أو الناس				
الزواج ان أُحِب أولاً وأخيراً، أن أخدِم حتى لو لَم أُخدَم				
مجموع العلامات				

السؤال الثالث: تقييّم جوانب التكافؤ:

إن مدى توافقك مع الشريك المُرتَقب مرتبط بتقييمك للجوانب المختلفة في شخصيتك وحياتك المذكورة تالياً:

أبعاد التوافق	علامة التقيم لنفسك (العلامة من ١٠)
التوافق الروحي:	
١ . مدى العلاقة مع الله	
٢ . قراءة وعمق الكلمة	
٣ . الصلاة والخلوة الشخصية	
المجموع	
التوافق النفسي:	
١ . فكرياً (مدى النضوج الفكري)	
٢ . الإرادة وأخذ القرار (مدى النضوج الإرادي)	
٣ . ألمشاعر (مدى النضوج العاطفي)	
المجموع	
التوافق الشخصي:	
١ . المرونة وعدم التمسك بالرأي	
٢ . القابلية للتعلم	
٣ . القدرة على تبني الأفضل والتغيير	
٤ . الثقة بالنفس	
٥ . قبول شخصية الأخر	
٦ . التعبير وإظهار الحب	
٧ . الشفافية	
المجموع	

التوافق الجسدي :	
١ . المواصفات الجسدية (الطول ، الوزن ، الصفات الجمالية . .)	
٢ . اللياقة البدنية	
٣ . قبول الصفات الجسدية	
المجموع	

نتائج السؤال الثاني	
بين 111 - 150	لديك فكره واضحة عن الشريك المناسب ورغبه في الحصول للأفضل
بين 61 - 110	لم تتوصل لفكر الله بشكل كافي لمعرفة واختيار الانسب كشريك حياتك ،تعمق في كلمة الله وفكره عن ذلك قبل التفكير بالارتباط
بين 1 - 60	ليس لديك اي فكره شريك الحياه المناسب ،بحاجه ان تتعلم وتنضج اكثر وينصح بعدم التفكير بالارتباط حتى تكون قادرا ومهيئا لذلك
نتائج السؤال الثالث	
بين 121 - 150	لديك مفهوم واضح عن الزواج ولديك القدره على تكوين بيت ناجح بنعمة الله وبناءا على كلمته
بين 61 - 120	بحاجه ان تتعمق اكثر في المفهوم الكتابي للزواج، وتتهيأ فكريا ونفسيا وروحيا قبل التفكير بالارتباط
بين 1 - 60	ليس لديك فكر واضح عن الزواج ومفهومه الحقيقي ،اقرأكلمة الله واطلب مساعدة من احد المشيرين

خدمة العائلة

الفصل الثالث

مبادىء الإختيار

"فَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ وَالْتَقَطَتْ فِي الْحَقْلِ وَرَاءَ الْحَصَّادِينَ. فَاتَّفَقَ نَصِيبُهَا فِي قِطْعَةِ حَقْلٍ لِبُوعَزَ" (راعوث٢: ٣).

وفي إطار دراسة أبعاد الإختيار الناجح والذي سيتم بحثه لاحقاً بأكثر تفصيل بحسب المنظورِ الكتابيّ ومِن عدة جوانب، فلا بُدّ من التَعرُف أولاً الى بعض الحقائق الواجبِ إدراكُها وإعتبارها بل وإعادة توجيه مسيرة الإختيار إستناداً إليها:

١. التفكير بإختيار شريك الحياة هو توجُه فِطري وفِكري مَشروع للإنسان، "فَدَعَا آدَمُ بِأَسْمَاءٍ جَمِيعَ الْبَهَائِمِ... وَأَمَّا لِنَفْسِهِ فَلَمْ يَجِدْ مُعِينًا نَظِيرَهُ." تكوين٢: ٢٠

٢. لا بُد من توسيع دائرة العلاقات مع الآخرين حتى تُتاح الفُرصة المُحتملة بلقاء الشريك المرتقب، فلن يَسقط عليك الشريك المُرتقب من السماء وإنما لا بد أن يتقاطع مساريّكُما ضمن دائرةٍ علاقاتيةٍ ما، سواء في دائرة العمل أو الكنيسة أو العلاقات المُجتمعية أو الجامعية أو.. إلخ.

٣. طلب الإرتباط بالشريك المُرتقب هو فعلياً وَعد إختياري بالزواج وقرار إرادي بَحْت. فكثرة محاولات الإرتباط بشخص تلو الآخر وفشل هذه المحاولات، إنما قد يُشير إلى إدارةٍ خاطئة لمسيرة البحث عن شريك الحياة.

٤. تَقارُب وتَوافُقِ الفِكر والعاطفة والإرادة بين شخصين هو مفتاح لتعارُفٍ أكبر بين شخصياتهما المختلفة. إن فرصة قبولِ كلِ واحدٍ لشخصيّة الآخر ستتيح المجال للتغيير في شخصياتهم لما هو أفضل لإرتباطهم.

٥. الأُلفة والإلتزام مع شخصٍ ما هما وُقودُ إستدامةِ أي تعارُف جاد ينتهي بالإرتباط. فتآلفك مع شخص غير ملتزم (غير جاد أو مراوغ) قد يكون أكثر عُرضَةً لفشل الإرتباط.

الإرتباط هو قرارٌ إراديٌ مبني على إكتشاف الآخر ، وإتفاق على القبول والألفة والإلتزام

مبادئ أَسَاسيَّة للإختيار :

تكلمنا سابقاً عن الأبعاد الثلاثة للحب الحقيقي: البُعد العاطفيّ من مشاعرَ وأحاسيسَ وإعجابٍ شخصيّ بالشريك ، والبُعد الفكري من إقتناعٍ بالشريك والإلتزام نَحوهُ والمثابرة في معرفته وتفَهُمِه ، وكذلك بُعد الرغبة الجسدية نحوَه بقبوله والإعجاب به والإنجذاب لشكله ومَحاسِنِه . كما تكلمنا في الفصل الثاني عن المفاهيم الستة للزواج الذي نستهدفه . وحيث تواجه مسيرة إختيار شريك الحياة عدة تحديات نذكر منها وليس للحصر: تأخر سن الزواج وقلة الخيارات المتاحة أحياناً ومفاهيم مغلوطه عن الإختيار (سواء موروثة عائلياً أومجتمعياً) ، وأيضاً التحديات الماديّة والإجتماعيّة والعائليّة التي قد يواجهها الشاب والفتاة العرب ، بالإضافة لصعوبة الإختيار بحدِّ ذاته بالإضافة إلى أخذ القرار بالإرتباط والمسؤوليات المترتبة عليه . وسنتكلم في هذا الفصل عن أهم المباديء الأساسية لإختيار شريك الحياة التي سنسير بها معك على النحو التالي:

تحديات الإختيار: تأخر سن الزواج، قلة الخيارات المتاحة، مفاهيم مغلوطة للإرتباط، تحديات مادية وإجتماعية وعائلية، صعوبة الإختيار وأخذ القرار

أولاً . الدور الإنساني والدور الإلهي:

ينبغي أن نشير إلى الحقائق التالية التي تَرسُم حدوداً للدور الإنساني ومسؤولية الإنسان الكاملة في إختيار شريك الحياة وأيضاً حدود الدور الإلهي لمساعدتك في الإختيار ، بحيث لا يُضَار إلى إلقاء اللوم على الله بينما لم تقوم أنت بدورك على النحو المُفتَرَض ، ولولا محبة الله ورحمته لأبناءه وطالبيه لما نجحَ زواجٌ نتيجة كثرة وتراكم الإخفاقات . «فَاعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ إِلهَكَ هُوَ اللهُ ، الإِلهُ الأَمِينُ ، الْحَافِظُ الْعَهْدَ وَالإِحْسَانَ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ» . تثنية٧:٩ .

أ. مسؤولية ودَور الإنسان :والتي نذكر لأهمها .

– قرار الإختيار وجودة الإرتباط «أُشْهِدُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ . قَدْ جَعَلْتُ قُدَّامَكَ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ . الْبَرَكَةَ وَ اللَّعْنَةَ . فَاخْتَرِ الْحَيَاةَ لِكَيْ تَحْيَا أَنْتَ وَنَسْلُكَ» تثنية ٣٠:١٩

– إكتشاف وفهم الذات والإقرار بالضعفات والعيوب . "مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لاَ يَنْجَحُ ، وَمَنْ يُقِرُّ بِهَا وَيَتْرُكُهَا يُرْحَمُ ." أمثال٢٨:١٣

– طلب التغيير والمثابرة به للتحول إلى أفضل صورة ممكنة حتى قبل اللقاء بالشريك المُرتقب . "وَنَحْنُ جَمِيعًا نَاظِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ ، كَمَا فِي مِرْآةٍ ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا ، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ ." ٢كورنثوس٣:١٨

– تمرّن على طاعة الرب ، والإستماع لصوته . "«هُوَذَا الاسْتِمَاعُ أَفْضَلُ مِنَ الذَّبِيحَةِ ، وَالإِصْغَاءُ أَفْضَلُ مِنْ شَحْمِ الْكِبَاشِ ." ١صموئيل١٥:٢٢ ، والتمَرُّن على سماع صوته . "الَّذِينَ بِسَبَبِ التَّمَرُّنِ قَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْحَوَاسُّ مُدَرَّبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ." عبرانيين ٥:١٤

– أُطلب تَدَخُل الله بمساعدتك والإرشاد الإلهي في وقته المُحدد . "وَأُذُنَاكَ تَسْمَعَانِ كَلِمَةً خَلْفَكَ قَائِلَةً: هذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ . اسْلُكُوا فِيهَا . حِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَمِينِ وَحِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَسَارِ" اشعياء ٣٠:٢١

> مسؤولية ودور الإنسان: في قرار الإختيار وجودة الإرتباط، وإكتشاف الذات والإقرار بالضعفات وطلب التغيير والتمرّن على طاعة الرب وسماع صوته

ب. الدَور الإلهي :والذي يُوجَزْ بالحقائق التالية :

– الله يسمع الصلاة ويُقَدِّر الإحتياجات ويرشد للأفضل إذا تم إستدعاؤه بصدق وتَجَرُد وبقَدرِ ما يُعطى دوراً لذلك ، "الْغَارِسُ الأُذُنِ أَلاَ يَسْمَعُ؟ الصَّانِعُ الْعَيْنِ أَلاَ يُبْصِرُ؟" مزمور٩٤:٩ ، "وَأُذُنَاكَ تَسْمَعَانِ كَلِمَةً خَلْفَكَ قَائِلَةً: هذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ . اسْلُكُوا فِيهَا . حِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَمِينِ وَحِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَسَارِ" اشعياء ٣٠:٢١

– الله يرى (بواقع فكره الأسمى) ما هو الأفضل ، "إِنْ رَأَيْتَ ظُلْمَ الْفَقِيرِ وَنَزْعَ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ فِي الْبِلاَدِ ، فَلاَ تَرْتَعْ مِنَ الأَمْرِ ، لأَنَّ فَوْقَ الْعَالِي عَالِيًا يُلاَحِظُ ، وَالأَعْلَى فَوْقَهُمَا ."

الجامعة٥:٨ ، فإقبل توجيهات الروح القدس لك للتغيير في ذاتك لكل ضعفاتك ولعيوبك . "وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ ، رُوحُ الْحَقِّ ، فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ ، لأَنَّهُ لاَ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ . " يوحنا١٦:١٣

– الله يضع الخيارات والفُرَص أمامنا ونحن فعلياً مَنْ يُقرر أن يختار . "فَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ وَالْتَقَطَتْ فِي الْحَقْلِ وَرَاءَ الْحَصَّادِينَ . فَاتَّفَقَ نَصِيبُهَا فِي قِطْعَةِ حَقْلٍ لِبُوعَزَ " راعوث٢:٣ .

الله يسمع الصلاة ويُقدِّر الإحتياجات ويرشد للأفضل، يضع الخيارات والفرص أمامنا

ج. نصائح لطلب الإرشاد الإلهي:

سنستثمر الفرصة في هذا الكتاب لنُوصيكَ عزيزي القاريء أن تطلب إرادة الله ومشيئته في كل نواحي حياتك "لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ . لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذلِكَ عَلَى الأَرْضِ . " متى٦:١٠ ، ومن ضمنها مشوارك في إختيارك لشريك الحياة وذلك من خلال الخطوات التالية: أَغْلِق أُذُنَيّك عن الأصوات الأخرى التي تعلو من حولك(صوت العالم والعاطفة والإحتياج وصوت مجالات مغناطيسية قد تُؤَثر عليك وتُعيق إستماعك لصوته) ، ثم أرخي سَمَعَك إلى هَمس الله " وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الرِّيحِ . وَبَعْدَ الرِّيحِ زَلْزَلَةٌ ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَلَةِ . وَبَعْدَ الزَّلْزَلَةِ نَارٌ ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي النَّارِ . وَبَعْدَ النَّارِ صَوْتٌ مُنْخَفِضٌ خَفِيفٌ . " ١ملوك١٩:١١–١٢ ، وستستمر (بَلْ وتَمَرن) على إنتظاره وتَتغير في ذاتك بتجديد ذهنك وحياتك خلال فترة إنتظارك هذه لأنها جزء من خطة الله لتغييرك وتهيئتك لمرحلة إختيارك وإرتباطك . "وَلاَ تُشَاكِلُوا هذَا الدَّهْرَ ، بَلْ تَغَيَّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ . " رومية ١٢:٢ .

أطلب إرشاده، أغلق الأصوات من حولك، إسمع همس الروح القدس، إنتظر، تمرن وتغيَّر أثناء إنتظارك للقاء الشريك المرتقب

ثانياً. توسيع دائرة العلاقات :

إذا أدركنا أن الشريك المُرتقب لا بد أن يكون من ضمن دوائر علاقاتك، ولا بد أن تلتقي به في مكان ما وفي زمان ما، وحيث أن الزمان والمكان والأشخاص هما عناصر للمعادلة الإلهية لكل إنسان، "وَحَتَمَ بِالأَوْقَاتِ الْمُعَيَّنَةِ وَبِحُدُودِ مَسْكَنِهِمْ، لِكَيْ يَطْلُبُوا اللهَ لَعَلَّهُمْ يَتَلَمَّسُونَهُ فَيَجِدُوهُ، مَعَ أَنَّهُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا لَيْسَ بَعِيدًا." أعمال ١٧:٢٦-٢٧ ، فإنه يلزم على كلِّ شابٍ أوفتاة أن يكون لديه دوائر العلاقات التالية:

١. الدائرة العامه : وتشمل الأقارب من العائلة والعشيرة والجيران والمعارف من المجتمع والزملاء بالعمل ومجموعة الأصدقاء الكبيرة، ومن تلتقي بهم في المناسبات العامة والأفراح والأتراح . . . إلخ .

٢. دائرة النور: وتشمل مَعارفك وأقاربك من الكنيسة وجماعة المؤمنين وأصدقاؤك الذين يُشاركونك نفس الإيمان والذي تكلم عنهم الرسول بولس الرسول في رسالته الثانية لكنيسة كورنثوس: "لاَ تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لأَنَّهُ أَيَّةُ خِلْطَةٍ لِلْبِرِّ وَالإِثْمِ؟ وَأَيَّةُ شَرِكَةٍ لِلنُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟وَأَيُّ اتِّفَاقٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيعَالَ؟ وَأَيُّ نَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟" ٢كورنثوس٦:١٤-١٥

دوائر الاختيار

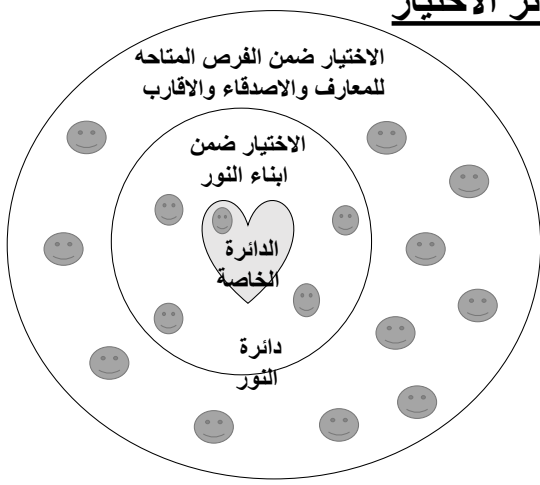

٣. الدائرة الخاصة : وهي الشخص من دائرة النُور الذي تمنحه فرصة التعارف بينكما ولغرض جاد للإرتباط .

وفي إطار زيادة الفُرص للقاء الشريك المُرتقب فيُجدَر توسيع الدائرة العامة للعلاقات وخاصةً دائرة النور مع إبقاء المسافة الثابتة في العلاقات بما يضمن التعامل المُتساوي مع كل الأشخاص (حفظ المسافة الثابتة : هو التعامل الثابت المُتّزِن وغير المُميز مع الجميع دون أيّ تقارب للجنس الآخر بغيرِ سواه) ، وفي حالة تَقَدُم أحدهم بمبادرة للتعارف معك فيُمكنُك مَنحهُ الفرصة لهذا التعارف دون تقريب المسافة الثابتة . كما يوضح الشكل التالي مبدأ المسافة الثابتة مع الجميع ، ويُقصد بتقريب المسافة مع شخصٍ ما (من الجنس الآخر) دون سواه بأحد أو أكثر من الأفعال التالية على سبيل التوضيح لا الحصر:

المسافة الثابتة : هو التعامل الثابت المُتّزِن وغير المُميز مع الجميع دون أيّ تقارب للجنس الآخر خلافاً لسواه

– الحديث الخاص العميق المُطَوّل على الهاتف .
– التعبير الحُر (بحُدود مفتوحة) عن المشاعر .
– مشاركة الخُصوصِّيات والأسرار .
– التراسُل أو التواصُل في وقت غير مناسب ومتأخر ليلاً وبمواضيع خاصة .
– التودد للآخر وقبول كلمات الغزل والرسائل العاطفية .
– الإنفراد معاً في اللقاءات الجماعية .
– الزيارات المتأخرة ليلاً .
– الخروج معاً وكثرة اللقاءات والجلسات الخاصة .
– التَعَلُّق والإرتباط العاطفي (كثرة المشغولية الذهنية بهذا الشخص تحديداً) .

دائرة العلاقات ذات المسافة الثابتة

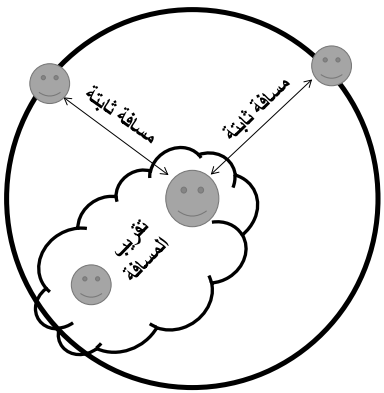

– إطلاق نَظرات أو إيحَاءات أو كلمات مُؤَثِرة بأحاسيس الآخر.

الدخول إلى المجال المغناطيسي:

إن تقريب المسافة مع شخصٍ آخر دون سواه، حتى لو لغرض التعارف دون حفظ الحدود قد يقود إلى الدخول إلى مجال عاطفي (مغناطيسي)، سيتعذر بَعْدَه الخروج الآمن من هذا المجال بغير جروح نفسية أو فراغ عاطفي، كما قد يتَعَذَّر على الطرفين الإستماع إلى صوت العقل أو حتى طَلب إرادة الله بتجرد، الأمر الذي قَد يُصَّعب الرجوع عن هذه العلاقة مهما كانت سلبيَّة أومغلوطة. يتسلسل الدخول إلى المجال المغناطيسي في عدة مراحل تبدأ من تجاوز حدود المسافة الثابتة إلى دخول تدريجي موضحة في الشكل التالي:

ثالثاً:الإختيار المتجرد والإختيار العاطفي:

يُعَّرَف الإختيار المُتجرد بأنه الوصول إلى إختيار شريك الحياة ضمن مسار واضح المعالم بدون أي عوامل خارجية أو عاطفية مؤثرة في أخذ القرار بالإرتباط، وغالباً ما يُوصَّف الإختيار بحسب المشيئة الإلهية "بالإختيار المُتجرد". يشير الشكل المجاور إلى الترتيب الأنسب للإختيار المتجرد بالإستماع لمشيئة الله والإقتناع الفكري ثم فتح المجال للمشاعر للتجاوب مع هذا الإختيار.

بينما يُعاني الإختيار العاطفي (غير المُتجرد) من المشاعر المُتدفقة من القَلب إلى الدماغ الذي بدَورِه يُطالب الله بالموافقة على إختياره الشخصي ومباركة العلاقة العاطفية التي قد تَوَّغَلَ بها أَصلاً، الأمر الذي يُستَصْعَبُ معه معرفة الإرشاد أو تَلَقِي المساعدة الإلهية.

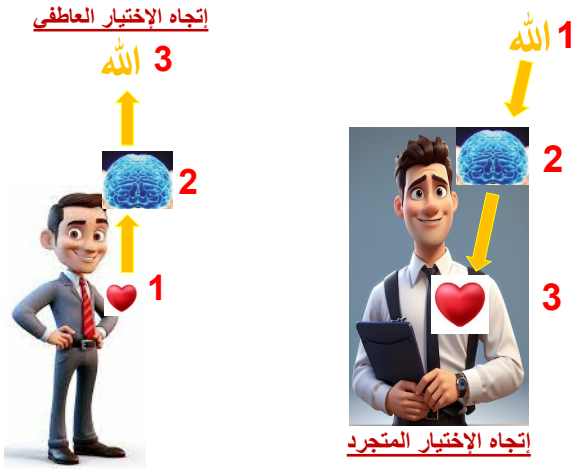

رابعاً: . تقليل الشروط المتوقعة في الشريك المُرتَقَب:

غالباً ما يبدأ الشاب أو الفتاة –وعبر صورة شريك الحياة التي تكونت في ذهنه عبر سنوات عُمرِهِ– إلى تكوين قائمة من الشروط التي يَفتَرِض أن يَجدها في شريك حياته المُرتقب، ومع تقدم الأيام والخبرات الحياتية فإن هذه القائمة تزداد شروطها إلى درجة يَنْدُر معها أن تتحقق في أي شخص آخر (شريك مُحتَمَل) ممن يتقاطع معه في دوائر علاقاته، وكأن الله سيصنع شريكاً مُفصَّلاً ومصنوعاً حسب الشروط الموضوعه ويُرسله بالبريد المُستعجل. لا بل يُلامُ الله أحياناً لعدم إرسال الشريك المناسب ويُتّهَمُ بالتقصير، بينما تراكمت الشروط في قائمة الإختيار بما لا يمكن تحقُقَها في أيٍّ مِمَن هم في طريقنا.

لا يُلام الله على عدم تلبية شروطك الكثيرة
لشريك الحياة المُرتقب

جاءت إلينا شابه عمرها ٣٨ عاماً تلوم الله أنه لم يرسل لها شريكاً مناسباً طيلة هذه السنوات رغم إنتظارها الطويل ورغم صلاتها وتسليمها الكامل لإرادة الله (حسبما أخبرتنا)، فطلبنا منها أن تكتب أهم تطلعاتها والصفات التي لا يمكنها التنازل عنها في الشريك المُرتقب، فإذ بها تزودنا بأَحَدَ عشر صفةٍ له ولم تجدها في أيٍّ مِمَّن إلتقت بهم طيلة السنوات الماضية.

لقد إكتشفنا عبر سنوات خدمتنا الطويلة ومساعدتنا لكثيرين من الشباب والفتيات التي تأخر إرتباطهم أنهم أكثروا جداً من الشروط لدرجة لم يجدوا مَّنْ تنطبق عليها جميعها .

كثير ممن خسروا فرص الإرتباط قد أكثروا من شروطهم لدرجة لم يجدوا مَّنْ تنطبق عليها جميعها.

ننصحك عزيزي الشاب أو الشابة أن تضع ثلاثة أو أربعة فقط من أهم تطلعاتك لشريك حياتك المُرتقب ، وأوَّلُها أن يكون له علاقة شخصية مع الله في المسيح ، وثانيها أن يكونَ قابلاً للتَعلُّم والتغيير بحيث يمكنه تغيير صفاته الشخصية السلبية مهما كَثُرَت ، حتى الصفات التي قَد تكتشفها لاحقاً بعد الإرتباط ، كما يمكنك أن تستكشف بشريك حياتك المُرتقب أهدافه وإهتماماته المُشتركة معك ، وبيان مدى جاهزيته للإرتباط .

أولى تطلعاتك لشريك الحياة أنه يحيا في الإيمان بالله وهو أولى أولوياته.

يُبَيِّن الشكل التالي حقيقة أنه كلما زادت قائمة الشروط لشريك الحياة المُرتقب تَقِلُّ معها فُرص إيجاده ، والعكس صحيح ، فإقتصار قائمتك على ٣-٤ صفات مرجوة لشريك الحياة ، فستزيد معها فرص لقاءك بِعِدّةِ فرص للشريك المُرتقب .

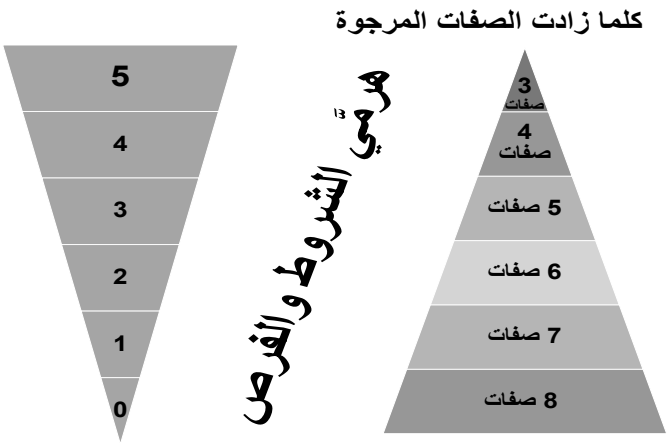

خامساً: . أمثلة كتابية عن الإختيار :

عند دراسة الكتاب المقدس وأهم قصص الإرتباط فإنك تكتشف أنه في جميعها كان للإنسان إهتماماً بالإختيار المُرضي لله وخطتهُ، كما يُلاحظ دور لله بهذا الإرتباط بشكلٍ أو بآخر رغم إختلاف طرق الإختيار في كل قصة منها. حيث نرى أن آدم و حواء لم يُواجها صعوبةً أبداً بإختيارهما، ليس فقط لأنهما الوحيدان المُتاحان لبعضهما بل أيضاً لأنهما كانوا في الصورة الكاملة قبل السقوط بالإضافة لعدم وجود أي عوامل أخرى خارجية قد تؤثر عليهم كتدخل الأهل (ليس لهم والدين وحمَّوين) أو التعطل عن العمل (سهولة العمل والعيش آنذاك) أو ضياع الجهد والمال أو . . إلخ .

إختار إبراهيم "سارة" زوجةً له من أقاربه، بينما إختار إسحق رفقة من عشيرة آباءه مِمَن توافقت مع مقاييسه العائلة والآباء، وإختار يعقوب أول من رآها من أقاربه "راحيل" وأحبها جداً رغم زواجه الأول من أُختها، وقد إختار بوعز إمرأةً غريبةً إسمها "راعوث"(ليست من شعبه) لكنها أَحَبَّت إلهَهُ وشعبه ومباديء الشريعة، وسنتأمل تالياً ببعض من هذه الأمثلة الكتابية، وسيتم التعليق على بعض الأحداث أدناه لتوضيح المباديء الكتابية للإختيار:

قصص الإرتباط بالكتاب المقدس تستهدف إهتماماً
واحداً هو قرار الإختيار المُرضي لله

١. إختيار إسحق ورفقة، (تكوين ٤ : ٣ – ٢٤): (الإختيار ضمن دائرة النور من نسب الشعب)

«فَأَسْتَحْلِفَكَ بِالرَّبِّ إِلهِ السَّمَاءِ وَإِلهِ الأَرْضِ أَنْ لاَ تَأْخُذَ زَوْجَةً لابْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ (**دائرة الظلمة**)، بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي (**دائرة النور وقد تكون منطقة جغرافية مختلفة**) تَذْهَبُ وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لابْنِي إِسْحَاقَ». فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ: «رُبَّمَا لاَ تَشَاءُ الْمَرْأَةُ أَنْ تَتْبَعَنِي إِلَى هذِهِ الأَرْضِ. هَلْ أَرْجِعُ بِابْنِكَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا؟» (**العبد يُفكر بالخيارات والإحتمالات التي قد تتواجد أمامه**) فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: «احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَرْجِعَ بِابْنِي إِلَى هُنَاكَ. (**تمسُك إبراهيم بالدعوة على حياته وحياة نسله وأهمية**

الإختيار من دائرة النور) اَلرَّبُّ إِلهُ السَّمَاءِ الَّذي أَخَذَني مِنْ بَيْت أَبِي وَمِنْ أَرْض ميلاَدي ، وَالَّذي كَلَّمَني وَالَّذي أَقْسَمَ لِي قَائلًا: لنَسْلكَ أُعْطِي هذه الأَرْضَ ، هُوَ يُرْسلُ مَلاَكَهُ أَمَامَكَ **(دور الله هو تهيئة الفرص والإرشاد لمن يطلب)** ، فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لابْني مِنْ هُنَاكَ **(قرار الإختيار لنا ومن ضمن دائرة النور)** . وَإِنْ لَمْ تَشَإِ الْمَرْأَةُ أَنْ تَتْبَعَكَ **(لا بد أن الشريك المُرتقب يَكون من شعب الرب و متمسك بوعده و ميراثه)** ، تَبَرَّأْتَ مِنْ حَلْفي هذَا . أَمَّا ابْني فَلاَ تَرْجعْ بِهِ إِلَى هُنَاكَ **(موقف واضح لمقياس الإختيار)**» فَوَضَعَ الْعَبْدُ يَدَهُ تَحْتَ فَخْذ إِبْرَاهيمَ مَوْلاَهُ ، وَحَلَفَ لَهُ عَلَى هذَا الأَمْر . ثُمَّ أَخَذَ الْعَبْدُ عَشَرَةَ جمَال مِنْ جمَال مَوْلاَهُ ، وَمَضَى وَجَميعُ خَيْرَات مَوْلاَهُ في يَده . فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى أَرَام النَّهْرَيْن إِلَى مَدينَة نَاحُورَ **(دائرة النور)** . وَأَنَاخَ الْجمَالَ خَارِجَ الْمَدينَة عنْدَ بئْر الْمَاء وَقْتَ الْمَسَاء ، وَقْتَ خُرُوج الْمُسْتَقيَات **(الدائرة الخاصة)** . وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهَ سَيِّدي إِبْرَاهيمَ ، يَسِّرْ لي الْيَوْمَ وَاصْنَعْ لُطْفًا إِلَى سَيِّدي إِبْرَاهيمَ **(صلاة طلب الإرشاد الالهي)** . هَا أَنَا وَاقفٌ عَلَى عَيْن الْمَاء ، وَبَنَاتُ أَهْل الْمَدينَة خَارِجَاتٌ ليَسْتَقينَ مَاءً . فَلْيَكُنْ أَنَّ الْفَتَاةَ الَّتي أَقُولُ لَهَا: أَميلي جَرَّتَكِ لأَشْرَبَ ، فَتَقُولُ: اشْرَبْ وَأَنَا أَسْقي جمَالَكَ أَيْضًا **(طلب علامة أو دلالة من الله)** ، هيَ الَّتي عَيَّنْتَهَا لعَبْدكَ إِسْحَاقَ **(ما يراهُ الله لشريكة حياة إسحق)** . وَبهَا أَعْلَمُ أَنَّكَ صَنَعْتَ لُطْفًا إِلَى سَيِّدي» . وَإِذْ كَانَ لَمْ يَفْرَغْ بَعْدُ منَ الْكَلاَم ، إِذَا رِفْقَةُ الَّتي وُلدَتْ لبَتُوئيلَ ابْن ملْكَةَ امْرَأَة نَاحُورَ أَخي إِبْرَاهيمَ ، خَارِجَةٌ وَجَرَّتُهَا عَلَى كَتفهَا **(صفات رفقة : عاملة مجتهدة، وقت المساء)** كَانَت الْفَتَاةُ حَسَنَةَ الْمَنْظَر جدًّا **(الجمال الجسدي)** ، وَعَذْرَاءَ لَمْ يَعْرِفْهَا رَجُلٌ (مُهيَّئة للإرتباط) . فَنَزَلَتْ إِلَى الْعَيْن وَمَلأَتْ جَرَّتَهَا وَطَلَعَتْ **(ملتزمة، تسير في طريقها ولا تتطفل بالحديث مع الآخرين)** فَرَكَضَ الْعَبْدُ للقَائهَا وَقَالَ:«اسْقيني قَليلَ مَاء منْ جَرَّتكِ» فَقَالَت: «اشْرَبْ يَا سَيِّدي» . وَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا عَلَى يَدهَا وَسَقَتْهُ وَلَمَّا فَرَغَتْ منْ سَقْيه قَالَتْ: «أَسْتَقي لجمَالكَ أَيْضًا حَتَّى تَفْرَغَ منَ الشُّرْب **(الشخصية الطَيِّبَة والمُبادرَة)** » فَأَسْرَعَتْ وَأَفْرَغَتْ جَرَّتَهَا في الْمَسْقَاة ، وَرَكَضَتْ أَيْضًا إِلَى الْبئْر لتَسْتَقيَ **(الإهتمام وخدمة الآخرين)** ، فَاسْتَقَتْ لكُلِّ جمَاله وَالرَّجُلُ يَتَفَرَّسُ فيهَا صَامتًا ليَعْلَمَ :أَأَنْجَحَ الرَّبُّ طَريقَهُ أَمْ لاَ

(**الصلاة للتأكيد من الرب على هذا الإختيار**) وَحَدَثَ عِنْدَمَا فَرَغَت الْجِمَالُ مِنَ الشُّرْبِ أَنَّ الرَّجُلَ أَخَذَ خِزَامَةَ ذَهَبٍ وَزْنُهَا نِصْفُ شَاقِلٍ وَسِوَارَيْنِ عَلَى يَدَيْهَا وَزْنُهُمَا عَشَرَةُ شَوَاقِلِ ذَهَبٍ. وَقَالَ: «بِنْتُ مَنْ أَنْتِ؟ أَخْبِرِينِي: هَلْ فِي بَيْتِ أَبِيكِ مَكَانٌ لَنَا لِنَبِيتَ؟» فَقَالَتْ لَهُ: «أَنَا بِنْتُ بَتُوئِيلَ ابْنِ مِلْكَةَ الَّذِي وَلَدَتْهُ لِنَاحُورَ (**شخصية إجتماعية، واثقة من نفسها**)» وَقَالَتْ لَهُ: «عِنْدَنَا تِبْنٌ وَعَلَفٌ كَثِيرٌ، وَمَكَانٌ لِتَبِيتُوا أَيْضًا (طَيبَة ومُضيفة للغُرباء)» فَخَرَّ الرَّجُلُ وَسَجَدَ لِلرَّبِّ، وَقَالَ: «مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلهُ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي لَمْ يَمْنَعْ لُطْفَهُ وَحَقَّهُ عَنْ سَيِّدِي إِذْ كُنْتُ أَنَا فِي الطَّرِيقِ، هَدَانِي الرَّبُّ إِلَى بَيْتِ إِخْوَةِ سَيِّدِي. (**صلاة الشكر لأجل الإختيار والتأكيدات**)

٢. إختيار بوعز وراعوث ، (راعوث ٢:١-٢٣): (الإختيار ضمن دائرة النور من الغرباء)

وَكَانَ لِنُعْمِي ذُو قَرَابَةٍ لِرَجُلِهَا، جَبَّارُ بَأْسٍ مِنْ عَشِيرَةِ أَلِيمَالِكَ، اسْمُهُ بُوعَزُ. (**من دائرة النور**) فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمُوآبِيَّةُ لِنُعْمِي: «دَعِينِي أَذْهَبْ إِلَى الْحَقْلِ وَأَلْتَقِطْ سَنَابِلَ وَرَاءَ مَنْ أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ» (**راعوث فتحت الفرصة و وَسَّعَت دائرة علاقاتها**). فَقَالَتْ لَهَا: «اذْهَبِي يَا بِنْتِي». فَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ وَالْتَقَطَتْ فِي الْحَقْلِ وَرَاءَ الْحَصَّادِينَ. فَاتَّفَقَ نَصِيبُهَا فِي قِطْعَةِ حَقْلٍ لِبُوعَزَ (**الدور الإلهي الذي يضع الفرص أمام من يطلب إرشاده وتدخله**) الَّذِي مِنْ عَشِيرَةِ أَلِيمَالِكَ. وَإِذَا بِبُوعَزَ قَدْ جَاءَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ وَقَالَ لِلْحَصَّادِينَ: «الرَّبُّ مَعَكُمْ». فَقَالُوا لَهُ: «يُبَارِكُكَ الرَّبُّ». فَقَالَ بُوعَزُ لِغُلاَمِهِ الْمُوَكَّلِ عَلَى الْحَصَّادِينَ: «لِمَنْ هذِهِ الْفَتَاةُ؟» فَأَجَابَ الْغُلاَمُ الْمُوَكَّلُ عَلَى الْحَصَّادِينَ وَقَالَ: «هِيَ فَتَاةٌ مُوآبِيَّةٌ (**غريبة من خارج الشعب**) قَدْ رَجَعَتْ مَعَ نُعْمِي مِنْ بِلاَدِ مُوآبَ (**تركت إلهها وشعبها وآمنت بالرب وإلتصقت بشعبه**)، وَقَالَتْ: دَعُونِي أَلْتَقِطْ وَأَجْمَعْ بَيْنَ الْحُزَمِ وَرَاءَ الْحَصَّادِينَ. فَجَاءَتْ وَمَكَثَتْ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الآنَ. قَلِيلاً مَّا لَبِثَتْ فِي الْبَيْتِ». فَقَالَ بُوعَزُ لِرَاعُوثَ: «أَلاَ تَسْمَعِينَ يَا بِنْتِي؟ لاَ تَذْهَبِي لِتَلْتَقِطِي فِي حَقْلٍ آخَرَ، وَأَيْضًا لاَ تَبْرَحِي مِنْ ههُنَا، بَلْ هُنَا لاَزِمِي فَتَيَاتِي. (**إغتنم بوعز**

الفرصة المُتاحة للتعرف عليها أكثر عن كثب) عَيْنَاك عَلَى الْحَقْل الَّذي يَحْصُدُونَ وَاذْهَبي وَرَاءَهُمْ. أَلَمْ أُوص الْغِلْمَانَ أَنْ لاَ يَمَسُّوك؟ وَإِذَا عَطِشْت فَاذْهَبي إِلَى الآنِيَة وَاشْرَبي مِمَّا اسْتَقَاهُ الْغِلْمَانُ». فَسَقَطَتْ عَلَى وَجْهِهَا وَسَجَدَتْ إِلَى الأَرْض (**مُتواضعه، بالرغم من جمالها لكنها لم تَعْتَّد به، معنى إسم راعوث : المرأة الجميلة)** وَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيَّ وَأَنَا غَرِيبَةٌ؟»فَأَجَابَ بُوعَزُ وَقَالَ لَهَا: «إِنَّنِي قَدْ أُخْبِرْتُ بِكُلِّ مَا فَعَلْت بِحَمَاتِك بَعْدَ مَوْتِ رَجُلِك، حَتَّى تَرَكْت أَبَاك وَأُمَّك وَأَرْضَ مَوْلِدِك (**إستفسر عنها وأُعْجِبَ بها وبمواقفها)** وَسِرْت إِلَى شَعْبٍ لَمْ تَعْرِفِيه مِنْ قَبْلُ. (**وأُعجبَ بإرتباطها بالرب وبشعبه)** لِيُكَافِئِ الرَّبُّ عَمَلَك، وَلْيَكُنْ أَجْرُك كَامِلاً مِنْ عِنْد الرَّبِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ الَّذي جِئْت لِكَيْ تَحْتَمِي تَحْتَ جَنَاحَيْه (**وأُعجبَ بإرتباطها وعلاقتها بالرب)**. فَلاَزَمَتْ فَتَيَاتِ بُوعَزَ فِي الالْتِقَاط (**تَمسّكت أن يكون بوعز في دائرة علاقاتها)** حَتَّى إِنْتَهَى حَصَادُ الشَّعِيرِ وَحَصَادُ الْحِنْطَة. وَسَكَنَتْ مَعَ حَمَاتِهَا. . » "فَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْبَاب وَالشُّيُوخُ: «نَحْنُ شُهُودٌ. فَلْيَجْعَلِ الرَّبُّ الْمَرْأَةَ الدَّاخِلَةَ إِلَى بَيْتِك كَرَاحِيلَ وَكَلِيئَةَ اللَّتَيْنِ بَنَتَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. (النصيب الصالح لراعوث لحُسن الإختيار هو كنصيب راحيل وليئة من أسباط الشعب، ومن نسلها جاء المسيح – متى١:٥) فَاصْنَعْ بِبَأْسٍ فِي أَفْرَاتَةَ وَكُنْ ذَا اسْمٍ فِي بَيْتِ لَحْمٍ." راعوث ٤:١١

الدور الإلهي في الإختيار: هو أن الله يضع الفرص أمام من يَطلُب إرشادُه وتَدَخُلَه

سادساً: . منح الفرصة :

وفي مُعرَض الشرح عن المباديء الأساسية للإختيار، ورغم أنه قد تم الإشارة إلى مخاطر المجال المغناطيسي وضرورة التمسك بالإختيار المتجرد والحذر من نتائج الإختيارات الخاطئة البعيدة عن المشيئة الإلهية، إلا أنه لا بُدَّ من التأكيد على مَنح الفرص لعدة أشخاص ممن يبادرون بطلب التعارف(ولكن بدون تجاوز الحدود المرسومة وتقريب المسافة الثابتة معهم). إن منح الفُرص لطلب التعارف الجاد سيتيح لك عزيزي القاريء الخبره في جلسات التعارف والأسئلة الممكن طرحها والتمرن على قراءة شخصية الشريك

المُحتَمل (طالب التعارُف) ، والتي من شأن هذه الخبرة أن تأتي بالقرار الصائب عند مجيء الفرصة السليمة للشريك المُرتَقَب . ومن أهم ميِّزَات مَنح فُرص التعارف :

منح الفرصه لطلب التعارف الجاد يُعزز الخبرة في لقاءات التعارف ويُحسن جودة تجربة الإختيار

– إكتسابَك الخِبرة في جَلسات التَعارُف مع المبادرات الجادة للتعرُف وإكتشاف الشخصيات .

– إكتشافك لصفات عندك ينبغي التَغَيُّر فيها على المستوى الشخصي نتيجة لقاء أشخاص آخرين مختلفي الشخصيات .

– إتساع دائرة علاقاتك وتجاربك ومواهب التعَّلُم .

– الإستفادة من تجارب الآخرين في جلسات التعارف نتيجة مشاركة الخبرات الحياتية .

– التمرن أكثر على رسم الحدود مع الآخرين و المحافظة على المسافة الثابتة .

– رفضك مبادرة أحدهم للتعارف قد تحجب الفرصة المناسبة للشريك المرتقب .

– التمرس على أن تكون على سَجِيَّتَك (تكون كما أنتGenuine) أمام الجنس الآخر دون تَكَلُف .

فرص الإختيار :

Find the chance

جَد فرصتك

Create your community

أوجد دائرة أوسع للفرص

Change your mind

تغيَّر في ذهنك

سابعاً: . التعارُف والمُواعَدّة:

تظهر في هذا الزمن وخاصةً بصورة قد تكون منقولة عن الغرب مُصطلح المُواعدة أو ما يُسمى بالثقافة الغربية Dating ، وقد يَقعُ عند الكثيرينَ خَلطٌ كبيرٌ بين المفهوم الشرقي للقاء التعارُف والمُصطلح الغربي للمُواعدة (كما يستخدمه الشباب العربي في حديثهم وإطار تفكيرهم بشكلٍ أو بآخر دون إعتبار لإلتباس المفاهيم) . وتُصَّنَف المواعدة الغربية حسب غاياتها إلى: المُواعدة بغاية العلاقة الجنسية ، والمُواعدة بغاية الصداقة المنتهية بالمعايشة أو الزواج ، والمُواعدة بغاية التعارف الذي قد ينتهي بالزواج؛ ولذلك فإننا سنوضح تالياً بعض الحدود لمفاهيم التعارف والمواعدة نسبةً إلى منشأها وغايتها:

فرق بين التعارف بالمفهوم الشرقي والمواعدة بالمفهوم الغربي (سواء التقليدي أو الحديث)

– **تعريف المواعدة الحديثة (بالمفهوم الغربي)**: هي رحلة لإكتشاف شخص من الجنس الآخر غايةً في بناء علاقة جسدية وروابط قصيرة الأمد . ولا يهم فيها التوافق الوجداني أو الشخصي إلى الحَدّ الذي يخدم الغاية الجنسية ، وعادةً ما تميلُ إلى التَحَرُر من أية قيود أو رَسميّات ، وقد يُواعِدُ الشخصُ عدة أشخاص بنفس الفترة دون الحاجة لتقديم ولاء إلى هذه العلاقة أو أي إلتزام .

– **تعريف المواعدة التقليدية (بالمفهوم الغربي)**: هي رحلة لإكتشاف شخص من الجنس الآخر غايةً نحو العثور على شريك زواج بقصد تكوين أسرة أو مُعايشة قد تنتهي بزواج . وقد تكون قصيرة أو طويلة الأمد حسب توافق الشخصين بما يَخدِمُ إنسجامهما ، وغالبا ما تتضمن لقاءات المواعدة هذه علاقة جنسية قبل الزواج .

– **تعريف لقاءات التعارف (بالمفهوم الشرقي)**: إذ يُخطيء البعض بتسميتها بالمُواعدة ، إنما هي رحلة من عدة لقاءات لإكتشاف شخص من الجنس الآخر كشريك مُحتمل؛ غايةً بالتعرف عليه لبناء إرتباط طويل الأمد . فإذا تَحقَق ذلك التوافق الوجداني أو الكيمياء الشخصية بينهما ، فقد تتطلب بعض الإجراءات الرسمية وموافقة الأسرة والمجتمع .

لقاءات التعارف:

تتجاوز علاقة التعارف عُنصر الصداقة قليلاً من حيث أن قصدَ التعارُف جادٌ للإرتباط، حتى يُصبح الطرفين مُستعدين للإلتزام تجاه أحدهما الآخر في علاقةٍ تستهدف الزواج. إن لقاءات التعارف هي وقت لإكتشاف صفات الطرف الآخر أهمها العلاقة والإيمان بالمسيح (كورنثوس الثانية ٦: ١٤–١٥). وينبغي أن تكون الحدود مرسومة بين الطرفين بدقة ووضوح تجنباً لأي تقاربٍ جسديٍ من أي نوع (لمس اليدين أو التقبيل . . الخ) أوعلاقةٍ جسديةٍ بينهما، حتى يأتي وقتها المناسب في الزواج (١كورنثوس ٦: ١٨–٢٠).

كما يقتنع الطرفان أن غاية هذه اللقاءات هو معرفة ما إذا كان الطرف الآخر مناسباً للزواج. مع مراعاة أن قضاء وقتٍ خاصٍ مُنفرد مع الجنس الآخر وبينهما إعجابٌ مُعينٌ أو إنجذابٌ جَسَديٌ قد يمثل تحدي مؤثرٍ أو تجربةً يصعبُ مقاومتها. لذلك لا بُدَّ أن يلتزم الشخصيّن المؤمنيَّن في إطار هذا التعارف أن يَحفظا هذه الحدود في لقاءاتهم الفردية للتعارف، وعدم الدخول في أي مجال عاطفي أو تودُد من أي نوعٍ لضمان أخذ القرار بتَجَردٍ وبدون مؤثراتِ مجالٍ مغناطيسي سواء كان القرار بقبول الإرتباط والسير قُدُّماً بالتعارُف أو برفض الفرصة وإيقاف اللقاءات نهائياً.

> إن قضاء وقت منفرد مع الجنس الآخر وبينهما إعجابٌ أو إنجذابٌ قد يُمَثِّلُ تحدي مؤثر أو تجربة يصعب مقاومتها

يُراعى أيضاً عدم تجاوز عدد لقاءات التعارف عن الحدِّ المنطقي المقبول، فلن تحتاج إلى عشرينَ لقاءٍ فرديٍّ للتعارف حتى تقرر الإستمرار (قبولك المبدئي بالإرتباط) أو التوقف (نهاية علاقة التعارف وإخلاء الطرفين لبعضهما). وأن زيادة عدد اللقاءات عن الحدِّ المناسب من شأنه أن يتآلف الطرفين على بعضهما مُوَّلداً مجالاً مغناطيسياً مؤثراً، مما يُصَعِّبُ أخذ القرار المُتجرد. كما يجدُر أن تكون هذه اللقاءات الفردية في أماكن عامة وليست في أماكن خلاء أو مُنزَويَّة. كما يمكن أن تكون اللقاءات الجماعية بين الطرفين بوجود أصدقاء مشتركين بينكما طريقة جيدة ومفيدة لمعرفة وإكتشاف شخصياتكم

وسلوكياتكم وردود أفعالكم وتجاوبكم مع الآخرين أمام مرأى عيونك.

كما يُوصَّى إلى الفتيات –بأكثر تحديداً– بمشاركة الوالدين عن أيِّ مبادرةٍ من أي شاب لغاية التعارف، على أن يتفهم الوالدين مرحلة التعارف هذه ويحترما قرار إبنتهم دون أن يقابلوا ذلك بالضغط أو التأثير أو التحامل أو الإعاقة أو التدخل أو المعايرة مستقبلاً مهما كان قرارها. بل على العكس، فالوالدين أن يتعرفا على رفقاء أبناءهم وأن يكونا مَصَدراً للحكمةِ والتمييزِ والنصيحةِ والإرشادِ لكليهما وبمُنتَهى العَقلانيةِ والإنفتاح.

وفي حال قبول الأبناء لفرصة التعارف وتبني قرار الإرتباط فعلى الوالدين أن يتحركا بسلاسةٍ وتَفَهُم لقرار الأبناء ومساعدتهم والتعاون معهم بالإجراءات لتخفيف أعباء هذه المرحلة وتحدياتها والتي قد تتشكل عند الأبناء بعض مشاعر الرهبة والتوتر والحيرة وغيرها.

يُرى أن اللقاءات الفردية للتعارف (في أماكن عامة ومناسبة) هي من أفضل الطرق للتعرف على الشريك المحتمل (يُعَّرَف الشريك المُحتمل بأنه الشريك الذي يشارك بلقاءات التعارف غايةً في الإرتباط)، حيث يصعب التعرف أحياناً على عُمق الشخصية "الحقيقية غير المُتَصّنعة" بل ما يظهر منه إجتماعياً أمام العائلة أو اللقاءات الجماعية. فإذا لم يجلس الشخصيَّن بمُفردهما يتباحثان ويسألان بعضهما تلك الأسئلة الهامة والمُرَّكزة، فلن تكون لهما أبداً فرصة فعليةٍ في معرفة أحدهما الآخر روحياً ونفسياً بصورة أوضح. ويُلاحظ أن "زواج الصالونات" رغم وجوده حالياً في كثير من المجتمعات العربية إلا أنه تمخض في كثير من الحالات إلى تجاربَ فشل زيجاتها لعدم كفاية ونُضج الإختيار، بل و أَوجَدَ مرارةً لدى كثير من الأزواجِ والزيجات.

أفضل طرق التعارف هي اللقاءات المدروسة للتعرف على الشريك المحتمل في أماكن عامة ومناسبة

فرص الإلتقاء بالشريك المرتقب ولقاءات التعارف:

وفي إطار الحديث عن التعارف والمواعدة نجد من المهم أن نتطرق إلى الطرق المختلفة التي قد يتقاطع بها طريقَيّ الشاب والفتاة للتعارف وحتى منها برامج خدمات التعارف أوالمواقع البرمجية (Dating Applications) أو مواقع التواصل الإجتماعي التي قد تُقدِّم فرصاً لتوصيلِ الشباب بالفتيات والعكسُ أيضاً، فإننا نشير لهذا بأهمية الإعتبارات التالية :

– يَجدُرُ أن يَسعى الشباب والشابات المُقبلين على الزواج بالبحث بأنفسهم عن شريك للحياة.

– بعض الشباب العازب لا يهتمون بالبحث عن الشريك وذلك لإعتقادِهم أن الله سوف يحضر إليهم الشخص المناسب رغم ضعف أداءهم لأدوارهم في مباديء الإختيار. من جِهةٍ أخرى يستمر آخرون بالبحث كيلا يفوتهم التعرُف على الشريك المرتقب، طالبينَ إرشاد الله.

– اليقين بمحبة الله الكاملة (أفسس ٣: ١٨؛ يوحنا الأولى ٣: ١٦–١٨)، وسيادته على ظروفنا ورغباتنا وإحتياجاتنا (مزمور ١٠٩: ٢١؛ رومية ٨: ٣٨–٣٩) حيث قد يستخدم الله إختياراتنا وأشخاص آخرين حتى بعض وسائل التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الإجتماعي في منحِ الفُرص لأبناءِه للإرتباط.

– ضرورة إكتمالَ وكفاية فرص التعارف الشخصي بين الطرفين حتى لو تم إلتقاءهم عبر مواقع التواصل الإجتماعي.

– عدم الإكثار من الشروط والمبالغه فيها أثناء البحث عن الشريك المرتقب، بما يَّحِدُ من فُرص اللقاء الناجح بالشريك المُرتقب.

تقليل الشروط المطلوبة للشريك المرتقب خلال فترات التعارف والإنتظار.

– قد يتعذر في اللقاءات عبر مواقع التواصل الإجتماعي إكتشاف عُمق الشخصيات (كورنثوس الثانية ٦: ١٤)، أو مدى إنغماس الشريك المُحتمل في خطيةٍ ما أو مشكلةٍ

ما ، مما قد يُعرِضُ علاقةَ الإرتباط هذه للفشل .

– ينبغي أن تحتوي العلاقة السليمة بين طرفين قد وافقا على الإرتباط المُؤسس على إيمانهما بالمسيح على المؤشرات التالية: العلاقة تُمجد الله وتُقَّرِب كلا الطرفين إلى الله ، تبني كلا الطرفين ، التعرف المُتبادل على بعضهما والتعلُّم بشكل صحي إيجابي وبَنَّاء ، نعمة الله وبرَكته ملحوظة بجوانب وظروف هذه العلاقة .

– خلال لقاءات التعارف وقبل وخلال الإرتباط لا بد من طلب الله وإرشاده بوضوح بالقرارات الحاسمة .

– رغم قلة عدد المؤمنين في الأوساط ودوائر العلاقات من حولك فإنه لا بد من توسيع قاعدة علاقاتك و الإنضمام إلى إجتماع الشباب والشابات غير المتزوجين في كنيستك أو المؤتمرات السنوية أو اللقاءات العامة للمؤمنين أينما وُجِّدَت ، أو المشاركة الفاعلة في أعمال تطوعية ونشاطات كنسية ، أو الإنضمام إلى مجموعات أخرى من المؤمنين مما تزيد من فرص اللقاء بالشريك المرتقب ، والتمتع الفعلي بهذه النشاطات ، بينما يتم التعرف على أكبر عدد من الأشخاص المناسبين للزواج .

– قد يحصل التعارُف من خلال أصدقاء أو عائلات بالكنيسة أو مجتمعات المؤمنين أو اللقاء بالصدفة في أي مكان ، بينما تقل فرص البعض (الخيارات المحدودة) بسبب غياب مجتمع المؤمنين (Christian Community) أو بسبب وظائفهم أو الحجم الكبير لمدينتهم أو كنائسهم أو طبيعة نشاطاتهم . فإنه يُوصى للشباب والشابات بسعيهم المُستمر لخلق فرص في مجتمعات ومناسبات و وسائل أخرى؛ حتى لو بإستخدام الإنترنت أو مواقع التعارف المسيحية مع تقديم الوقت الكافي للصلاة وطلب الله وإرشاده .

– من مخاطر التعارف عبر الإنترنت هو عدم التأكد من صدق الشخص وتظاهره بغير ما هو عليه في الواقع . ولذلك يُفضل عدم إجابة أي تواصُل لشخص من دولة أخرى ، ما لم تستطيع أن تَفحَص تاريخه وخلفيته . وعدم مشاركة أية معلومات شخصية مع أحدٍ ما لم تلتقي به وجهاً لوجه قبل أن تدخل في لقاء التعارف عبر الإنترنت .

– قبل أن تبدأ أول لقاء تعارُف يُفضل أن تسأل شخصاً من معارِف الشريك المُحتَمل أو أصدقاءه أو المُقربين له؛ وإتبع حِدسَك الروحي وكُنْ حَساساً لإرشاد الله، ومُتَيَّقِظاً من أولِ لقاءِ تعارفٍ حتى وصولك لمفترقِ أخذِ القرار.

قد تقل فرص البعض وتصبح الخيارات محدودة، بسبب غياب مجتمع المؤمنين

إستكشاف وأسئلة خلال لقاءات التعارف:

قد يتساءل بعض الشباب والشابات ما هي أقل ما يمكن قبوله من مُتطلباتٍ قبل الإرتباط، والسؤال هنا لكل شاب وفتاة مقبلة على الإرتباط أن يُقيِّمَ نفسه بتجرد وشفافية: هل لي علاقة مع الله وهو أولى أولوياتي؟ هل أعرفُ نفسي جيداً وقابل للتغيير؟ هل لي أهداف واضحه للحياه وقادر على أخذ قرار ناضج وتَحمُل مسؤوليته؟ هل أنا تحت تأثير مجال عاطفي أو مغناطيسي أو مؤثر يحكمني ويحكم قراري بالإرتباط؟ هل ظروفي الإجتماعية والماديَّة مناسبة حتى لو بأقل الإمكانيات؟

هناك أسئلة ينبغي أن تسألها لنفسك قبل أن ترتبط

وبالمثل وكما يسأل الشاب أو الفتاة المُقبلين على الزواج أنفسهم عن الأسئلة أعلاه، كذلك يَجدُر أن يسأل كلاهما بعض الأسئلة المقترحة تالياً لشريك الحياة المُحتمل من خلال لقاءات التعارف، لكي يستكشف مدى جاهزية الطرف الآخر للإرتباط، ونذكر –على سبيل الإستنارة– أهم هذه الإستكشافات والأسئلة التي لا بد منها دون أخذ طابع الإستجواب، وليس من اللقاء الأول بل خلال عدة لقاءات تعارُف:

– الإستماع لإختبار قبوله للمسيح، وما مدى عمق العلاقة معه؟.

– هل لديه اهداف واضحة بحياته؟ ما أول ثلاثة أهداف منها؟.

– ما مدى الإنفتاح الذهني لديه؟ومدى قبوله للمتغيرات الحياتية؟.

(مثلاً: ما رأيك لو فقدت عملي؟ أو ماذا ستفعلين لو هاجرنا إلى بلدٍ آخر؟ . .إلخ).

– ما مدى قابليته للتعلُّم؟ (مثلاً: هل تحب أن تأخذ كورسات تعليمية أو مهارات معينة؟ هل تحب الإلتحاق بمجموعة تعليم أو تلمذة بالكنيسة؟ ماذا ستفعل إذا تم رفضك بعدة مقابلات

عمل بسبب عدم حصولك على مهارات الحاسوب؟ . .إلخ).

– ما مدى قابليته للتغيير؟ (مثلاً: إذا إختلفنا سوياً على موضوع ما، فماذا سيكون قرارك بكذا. . .؟، ماذا لو إنتقدك مديرك بالعمل من نواحي كذا وكذاوكذا، ماذا ستفعل؟، إذا تغيرت ظروفنا وتطلب الأمر منا كذا وكذا، فماذا تعتقد أن كلينا ينبغي أن يفعل؟. . إلخ).

– أسئلة لدراسة علاقاته مع أهله، وكنيسته، وزملاءه بالعمل والآخرين من حوله.

– إستكشاف مُستَوى النُضوجِ والإرادةِ الحُرةِ (القُدرة على أخذِ القرارِ وتَحمُّلْ مسؤوليَتِه).

– دراسة بعض جوانب الشخصية (محب؟، معطاء؟، محبوب؟، هل يحب المال؟. . إلخ)، ومدى العطاء العاطفي والإجتماعي والماديّ.

– إستكشاف وجود أمراضٍ متوارثةٍ أو مزمنةٍ مع بيان موقفه إزاءأهميةِ إجراءِ الفحصِ الطبي قبل الزواج.

هناك أسئلة ينبغي أن تستكشف إجاباتها من وعن الشريك المُحتمل خلال عدة لقاءات تعارف

ثامناً. خطوات

١ . تأكد انك ستحصل على ما أعده الله لك من نعمة وبركة ، إذا حفظت علاقتك بالمسيح في مركز حياتك .

٢ . لا تُكثر شروطك التي تطلبها في الشريك المُرتقب لانها تُقلل فرص إيجاد هذا الشريك . فعلى الأغلب أنك سترتبط بِمَن لديه قدر من العيوب التي لديك . وستحتاجان كلاكما إلى نعمة الله المُغَيِّرة في ذواتكما .

٣ . وَسِع قاعدة علاقاتك بأقصى طاقتك . إنخرط في أنشطة مختلفة وهوايات وإنضم إلى النوادي و شارك حضور المناسبات الإجتماعية كالأفراح والأتراح وأعياد الميلاد وحفلات الخطوبة . . الخ ، ولتظهر امام الناس بإشراقتك و شخصيتك المُبهجه وطاقتك الإيجابية وإسعى لمقابلة أشخاص جدد خارج دائرتك المباشرة .

٤ . تعمَّق في العلاقه مع الله وتمّرن على سماع صوته الهامس عب ٥: ١٢ ، فمتى سَنَحَت الفرصه للقاء للشريك المرتقب تكون أذنيك وقلبك مفتوحيّن لسماع توجيهات الله وتأكيداته .

٥ . كن وَدُوداً ومُنفتِحاً للتواصُل مع الآخرين ، بعَقليّة مَرِنّة عند التجاوب مع الشركاء المُحتملين ، إبتسم وتواصل بحرية ، كُن حقيقياً واثقاً وصادقاً في تعبيراتك وتعاملاتك .

٦ . في لقاء التعارف الأول : رَّتب الإجتماع بمكان عام ، آمِن ومُناسب وأبلِغ أحد أفراد عائلتك أو والديك عن ذلك ، إستخدم مُحادثات هادفة ، إمنح الوقت الكافي للتعرف عليه ، إطرح أسئلة مفتوحة وإستمع بإهتمام إلى ردودهم ، سَلِّط الضوء على إهتماماتك وأهدافك وقِيَمَك وإسأله بصراحه وبطريقة مناسبة أن يشاركك ما لديه .

٧ . أدرس الصفات الشخصية خلال لقاءات التعارف من حيث:

- إحترامه للمباديء الكتابية للإختيار (١كورنثوس ٧: ١ – ٢٤)
- العيش في طاعة كلمة الله وبطريقة تمجد الله . (١ كورنثوس ١٠: ٣١)
- أهم الصفات الكتابية للمؤمن: صبور ، منضبط السلوك ، متعقل ، متحكم بعواطفه ، ملتزم بمحبة الآخرين ، القابلية للتعلُّم ، غير سَّكِير ، غير مُسرِف ، لا يميل للعنف ، سريع

الغفران، شّكور ولا يحسد. (تيموثاوس الأولى ٣)

– أكثر الصفات الكتابية للفتاة المؤمنة: تخضع لشريكها كما للرب (أفسس٥: ٢٢–٢٤)، متواضعة، تتحكم في كلامها، تقوم بدورها، أهل لثقة من حولَها . . الخ . (تيموثاوس الأولى ٣ : ١١)

– الإنجذاب الجسدي، والإهتمامات المشتركة والمَيِّزات الإيجابية التي يمكن إكتشافها بالتعارف.

– الجاهزية الإجتماعية والمادية

٨. إنتظر التوقيت الالهي : فوعد الله لا يخيب "لأَنَّ الرُّؤْيَا بَعْدُ إِلَى الْمِيعَادِ، وَفِي النِّهَايَةِ تَتَكَلَّمُ وَلاَ تَكْذِبُ. إِنْ تَوَانَتْ فَانْتَظِرْهَا لأَنَّهَا سَتَأْتِي إِتْيَانًا وَلاَ تَتَأَخَّرُ." حبقوق٢:٣

أهم الصفات الشخصية فيمن تقابله: الإيمان بالمسيح، قابل للتعلُم والتغيير، الصفات الإيجابية، الإلتزام والجاهزية

خدمة العائلة

تطبيقات عملية

السؤال الأول:

هل تمكنت من الجلوس مع نفسك وبحثت في الجوانب التالية، أَجِب بشفافية وتجرد (نعم، ليس بعد، لا أريد ذلك) وإشرح إجابتك:

هل أنت مُتفهم لذاتك ومدرك تماماً لجوانب شخصيتك؟

هل أنت مُتصالح مع نفسك (تقبل وتحترم نفسك بما أنت عليه)؟

هل أنت مُدرِك لقيمتك (عدم الشعور بالنقص أو الدونية أو الضعف)؟

هل تعرف ما أكثر الجوانب الايجابية والسلبية في شخصيتك؟

هل أنت راضي عن دراستك ومهنتك وأدائك وشخصيتك؟

هل تعتبر نفسك قادر أن تأخذ قراراً وتتحمل نتائجه مهما كانت؟

السؤال الثاني:

أكتب أكثر ٣ اشياء لا تعجبك بنفسك (شكلك ، نفسيتك ، شخصيتك، صفاتك ، طباعك ، مؤهلاتك، . . . الخ) وتعتقد أنها ينبغي أنك تنجح بتغييرها فيك قبل أن تلتقي بشريك حياتك المُرتقب:

١. . . . . كيف سيكون تأثيرها على إرتباطك: . . . . . .

٢. . . . . كيف سيكون تأثيرها على إرتباطك: . . . . . .

٣. . . . . كيف سيكون تأثيرها على إرتباطك: . . . . . .

السؤال الثالث:

أذكر ٣ صفات بشريك الحياة المُرتقب تود لو تتشابه بينكما و٣ صفات أخرى تُكَمِلَك:

صفات تتشابه معك: . . . . . ، . . . . . ، . . . . . .

صفاتتَنقُصَك(تُكَمِلك): . . . . . ، . . . . . ، . . . . . .

السؤال الرابع:

ما أكثر صفات تطلبها في شريك الحياة المُرتقب؟ رَّتبها من الأهم إلى الأقل أهمية:

صفات أو خصائص شريك الحياة المرتقب	درجة الأهمية	حسب رأيك هل هذه الصفة قابلة للتغيير مستقبلا (نعم أو لا)
	١	
	٢	
	٣	
	٤	
	٥	
	٦	

– هل يمكنك التنازل عن الصفات الأقل أهمية إذا لم تتوفر بالشريك المرتقب؟

كيف تقلل هذه الصفات إلى أقل عدد ممكن؟ أكتب أرقام الصفات أعلاه التي لا يمكن أن تتنازل عنها:

١ – .....

٢ – .....

٣ – .....

السؤال الخامس:

قَيِّمْ مدى إهتمامك بكل من جوانب حياتك المختلفة التي من شأنها خلق مجتمع حولك community (دائرة النور و الدائرة العامة):

مجال الاهتمام	التقييم (العلامة من ١٠)
إهتمامك بشكلك ومظهرك	
إصرارك على تغيير شخصيتك للأفضل(طباعك غير المرغوبة، طريقة تفكيرك، مشاعرك، تعبيرك، السلبية، التشويش والتوتر، . . . .)	
رغبتك في التعرف على صداقات مختلطة جديدة (توسعة دائرة علاقاتك بإستمرار)	
إهتمامك بعلاقاتك المختلطه في عملك او جامعتك	
نشاطاتك الإجتماعية بشكل عام (لقاءات ، حفلات ، ندوات ، عمل تطوعي، . . . الخ)	
نشاطك الكنسية (الإجتماعات العامه المختلطه، الشبيبة الجامعية او العاملة، الحفلات، الإحتفالات ، الرحلات ، العشاء مع المجموعة . . . الخ)	
زيادة مساحة الإختلاط مع فئات عمرية مختلفة (ليس فقط من نفس عمري)	
مجموع العلامات (العلامة من ٧٠)	
معدل تفاعلك مع خلق مجتمع من حولك (المجموع /٧)	

السؤال السادس:

هل سبق أن تقدم أحدٌ بمبادرة للتعارف إليك؟أو هل سبق وتقدمت أنت بهذه المبادرة؟ أدرس تالياً لقاءات التعارف التي قمت بها أو التجارب التي مررت بها، والدروس التي تعلمتها في كل مرة، والأخطاء التي وقعت بها، . .إلخ. يهدف هذا السؤال إلى تسليط الضوء على تجاربك في لقاءات التعارف بحدِّ ذاتها وإعادة ترتيب أفكارك إزاء هذه التجارب لتستطيع الوصول إلى نضوج التجربة والخِبرة في لقاءات التعارف حتى الوصول إلى تلك الفرصة للشريك المُرتقب، فإمنح لنفسك هذه الفرصة بالإجابه بموضوعية والتَعَلُم من الأَخطاء–إن وُجِدَّت.

لقاءات التعارف	سنة التعارف	عدد اللقاءات	الصفات الإيجابية المُكتشفة للشريك المُحتَمل	الصفات السلبية المُكتشفة للشريك المُحتَمل	تقييمك لأداءك وللفرصة نفسها (علامة من 10)	أخطاء قد وقعت بها بهذه التجربة (هل تكرر منها بتجارب لاحقة؟)	دروس مُستقاة من هذه التجربة Lessons Learned
الشخص الأول							
الشخص الثاني							
الشخص الثالث							

السؤال السابع:

أذكرا أهم أهداف تسعى إليها في حياتك (هدفين قصيرا الأَمد وهدفين طويلا الأَمد)، سواء كانت أهداف شخصية أو روحية أو عائلية أوغيرها. .

هدفان قصيرا الأَمد (١ – ٣ سنوات)	هدفان طويلا الأَمد (٥ – ١٠ سنوات)

ماذا ستفعل إذا لم تتوافق هذه الأهداف مع الشريك المرتقب؟

. . . . . .

السؤال الثامن:

رَتِبّ –بشفافية وتجرد– أولوياتك الشخصية في الأمور التالية حسبما تراه مُسبقاً **لما بعد إرتباطك:**

الله (وعلاقتي معه)، أنا، أبنائي، شريك الحياة، العمل، خدمتي، علاقاتي، الأهل، مستقبلي ونجاحي، . . . إلخ

ترتيب الأولويات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
الأولويات حسب ترتيبك								

الفَصْلِ الرابع

تحدي الإنتظار

"لأَنَّ الرُّؤْيَا بَعْدُ إِلَى الْمِيعَادِ، وَفِي النِّهَايَةِ تَتَكَلَّمُ وَلاَ تَكْذِبُ. إِنْ تَوَانَتْ فَانْتَظِرْهَا لأَنَّهَا سَتَأْتِي إِتْيَانًا وَلاَ تَتَأَخَّرُ." (حبقوق ٢: ٣)

يواجهُ الشباب خلال مشوارهم لإختيار شريك الحياة تحدّيات مختلفةٍ وأهمها:

- تحديات مجتمعية مثل: العادات والتقاليد، والموروثات العائلية، والثقافة السائدة . . إلخ .
- المفاهيم المغلوطة عن الزواج مثل: القَدَريَّه (القِسمة والنَصيب)، أو الزواج أُحجيّة حَظ (إما أن تُصيب أو تَخيب)، الزواج ضبطٌ للرجلِ وسِتْرٌ للفتاة (ظِل رجُل أم ظِل حائط)، إختيار فتاة بعمر صغير (وكأنها إعادة تربيتها حسبما يريد الزوج)، إختيار من يُشبِهَك (وليس من يُكَمِلَك).

> المفاهيم المغلوطة عن الزواج من أهم المؤثرات على مبدأ الإختيار وإنتظار الفرصه.

- إتساع الشبكة العلاقاتية بسبب مواقع السوشيال ميديا وتطبيقات التعارف تساعد على وضع خيارات مختلفة وكثيرة قد تؤثر على سلامة مبدأ الإختيار.
- تَخَوُفات مُسبقة أو فِكر العُزوف عن الزواج بسبب قِصص وتَجارب إرتباطٍ فاشلةٍ لأصدقاء أو أقارب.
- تحدّيات إقتصادية مثل: ضعف الإمكانات المادية أو قلة فرص العمل أو تدنّي الدخل مقابل إرتفاع نفقات المعيشة وتكاليف الزواج.

> التحديات الإقتصادية لدى المقبلين على الزواج قد تطيل فترة الإنتظار.

- كثرة متطلبات الزواج الأساسية و كثرة شروط الأهل عند التقَدُم للإرتباط.
- معاناة الشبيبة العاملة من عدم وجود مجتمع مناسب للإنتقاء أو بيئة محيطة تصلُح

للإختيار من خلالها، إذ ينخرط الشباب في الأجواء الجامعية فإذا لم يحظى بشريكٍ مناسبٍ خلال فترة دراستهِ الجامعية، فسينتقل إلى بيئة العمل وبغياب إجتماعات كنيسته للشبيبة العاملة فإن فرصتهُ للقاء المنتظر تنحسر بسبب غياب "مجتمع الإنتقاء" Youth Community "، وهنا يأتي دور ينبغي أن تقوم به الكنائس ومجتمعات المؤمنين في خلق هذا المجتمع الصغير لإنتقاء فرص للإرتباط للشباب والفتيات على مستوى كنائس المحافظات أو البلد.

- حساسيّة تجربة لقاءات التعارف (خاصة للفتاة الشرقية) وتحدي الإختيار بحَدِّ ذاته.

غياب وضعف وجود مجتمع كنسي واسع wide youth community للشبيبة، يقلل الفرص.

- تحديات شخصية لدى بعض الشباب والشابات مثل: ضعفات وعيوب وإضطرابات في شخصياتهم أو أفكار مشوشة أو سُلوكيات مُزمنة أو تجارب عاطفية وجنسية سابقة أو التمسك بصورة محددة للشريك المُرتقب أو كثرة الشروط المُفتَرض وجودها به.

الشخصيات وإضطراباتها والتجارب السابقة وكثرة الشروط قد تطيل الإنتظار حتى إيجاد الشريك الأنسب.

سبعة رفاق في رحلة إختيار شريك الحياة:

يُبين الشكل التالي مسيرة إختيار شريك الحياة منذ بدء التفكير بالإختيار وحتى اللقاء الناجح بالشريك المُرتقب، والتي ينبغي أن تتزامن بها العناصر الرئيسية التالية:

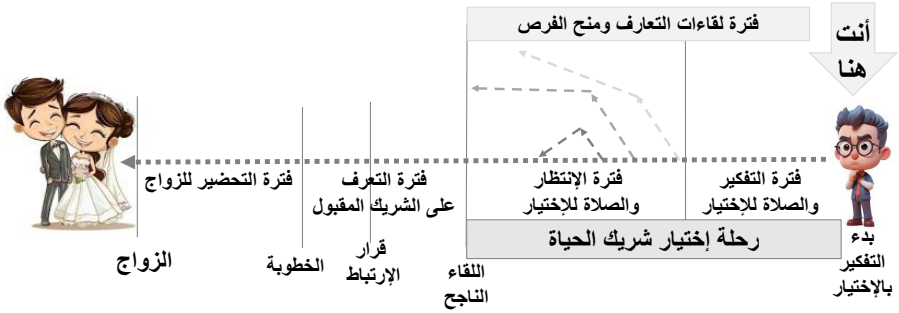

١. **التغيير المُهدَف للذات** : ولا يُقصد به ما تتغير به أثناء خبراتك الحياتية وتجاربك اليومية (وإن كان هذا مطلوبٌ أيضاً) إذ يحصل عليه كل إنسان بواقع مسيرة حياته المعتادة ضمن ظروفه اليومية flowing by gravity ، ولكن المقصود هنا "بالتغيير المُهدف للذات" هو التغيير المُحدَّد الذي تسعى إليه قاصداً في التخلص من ضعفاتك وعيوبك الشخصية التي تبحث عنها بعمق وتستكشفها .

التغيير المُهَدَف للذات: إكتشف ضعفاتك وسلبياتك وتغير بها، وليست ما تتغير به بواقع الخبرة الحياتية

٢. **الصلاة إلى الله:** بموضوع إختيار الشريك وطلب المساعدة الإلهية والإرشاد ، والتمرن على سماع صوته والطرق التي يتكلم بها الله للبشر .

الصلاة هي رفيقك في مشوارك لإختيار شريك الحياة، فلا تُهمل هذا الرفيق.

٣. **التسليم إلى الله:** وعدم المشغولية الذهنية الزائدة بموضوع الإرتباط ، حيث يُحفِّز التفكير الزائد بالموضوع فرص التجارب والخيارات العاطفية غير المدروسة ، ويصبح هذا التحفيز سبباً في إلتقاط أول شريك محتمل والتقارب العاطفي معه (الإختيار غير المتجرد) وبالتالي الوقوع في مجال مغناطيسي وأكثر عُرضةً لفشل الإرتباط ، وتكرار التجارب العاطفية الفاشلة .

الإنشغال والتفكير الزائد بالإرتباط هو أحد أسباب إندفاعك لعلاقة عاطفية غير مدروسة، وتكرار تجاربك العاطفية، وقد تؤثر على حسن الإختيار .

٤. **الإتساع المستمر لدائرة العلاقات** (دائرة النور والدائرة العامة): وهنا نشير أن تضييق دائرة العلاقات في فترة الدراسة الجامعية وإقتصارها على مجموعة محددة أو أشخاص مقربين أو حتى شريكٍ مُحتَمل قد يُضيق من فرص التعارف بل يقلل إحتمالات الوصول إلى اللقاء الناجح بالشريك المُرتقب .

محدودية دائرة العلاقات في المرحلة الجامعية قد يضيق الفرص للتعرف بآخرين و إحتمالات الوصول للشريك المرتقب

٥. **منح الفرص بلقاءات التعارف المدروسة:** كما سبق وتكلمنا عنها بالفصل السابق

٦. **الإنتظار المثمر:** ويُقصَّد به الإنتظار الفَّعال الذي يجمع بين العناصر الأربعة السابقة: التغيير المُهَّدَف، الصلاة، التسليم، إتساع دوائر العلاقات، لقاءات التعارف المدروسة.

الإنتظار المُثمر: هو الإنتظار الفَعال الذي يجمع بين التغيير، الصلاة، التسليم، إتساع العلاقات ولقاءات التعارف المدروسة.

٧. **الإيمان بنوال الوعد:** قد يهتز إيمان الإنسان إذا طال إنتظاره ويفقد أحياناً قوته الروحية وتَمَسُكه بالرجاء وتحقيق المواعيد "لأَنَّ الرُّؤْيَا بَعْدُ إِلَى الْمِيعَادِ، وَفِي النِّهَايَةِ تَتَكَلَّمُ وَلاَ تَكْذِبُ. إِنْ تَوَانَتْ فَانْتَظِرْهَا لأَنَّهَا سَتَأْتِي إِتْيَانًا وَلاَ تَتَأَخَّرُ" حبقوق ٢:٣، إن تَمَسُكَكَ بالإيمان ("الثِّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَالإِيقَانُ بِأُمُورٍ لاَ تُرَى" عبرانيين١١:١) هو مفتاح تحقيق مواعيد الله لحياتك في الإرتباط.

تمسكك بالإيمان هو مفتاح تحقيق مواعيد الله لإرتباطك

تحدي الإنتظار لدى الفتاة الشرقية:

تواجِهُ الفتاة الشرقية تحدياتٍ أكبر من الشاب تتمثل أهمها في: تعَذُر مبادرة الفتاة الشرقية بطلب التعارف مع شابٍ كشريكٍ محتمل، وتأثر فرص التعارف مع فتاة تم فسخ خطوبتها مرة أو أكثر، إنتشار الإنطباع العام بالإرتباط وتراجع فرص التعارف مع فتاة إذا شوهدت مطولاً مع أحدهم حتى لو كان شريكاً محتملاً، بالإضافة إلى التحدي الأكبر في الإنتظار حتى مبادرة أحدهم بالتعارف. في دراسة تحليلية لخدمة العائلة حول شريحة واسعة من الفتيات والشباب العازب حيث تلخصت أهم النتائج بالشكل التالي الذي يُوضح المنحنى العام لتضاؤل فرص الزواج لدى الفتاة الشرقية وعلاقته مع تقدم العمر ، بينما يظهر المنحنى المتصاعد تزايد صعوبة موقف إنتظار الفتاة الشرقية مع تقدم عمرها، الأمر الذي يجعل أكثر فترة حرجة في عمر الفتاة الشرقية التي تشعر به بالتخوف من فوات قطار الزواج لها وتضاؤل فُرص الإرتباط وذلك تحديداً في عمر ٣٠ الى ٣٣ سنة. تمثل هذه الدراسة الواقع بما يحتويه من

معاناة، وإنما في حقيقة الإيمان الذي يتجاوز الواقع وينجح به فإننا لن نقبل الفشل والإستسلام لهذا الواقع وسننتظر إنتظاراً مثمراً فيه كثير من التغيير في الذات والصلاة حتى تتحقق مواعيد الله في حياة الفتيات التي وضعن إرادتهم بالإرتباط الناجح في المسيح مع شريك من أبناء النور. "لأَنَّ اللهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَشَلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ." تيموثاوس الثانية ١:٧

التحدي الأكبر أمام الفتاة الشرقية في الإنتظار حتى مبادرة أحدهم بالتعارف مع تناقص عدد الفرص المتاحة لها لفرص التعارف

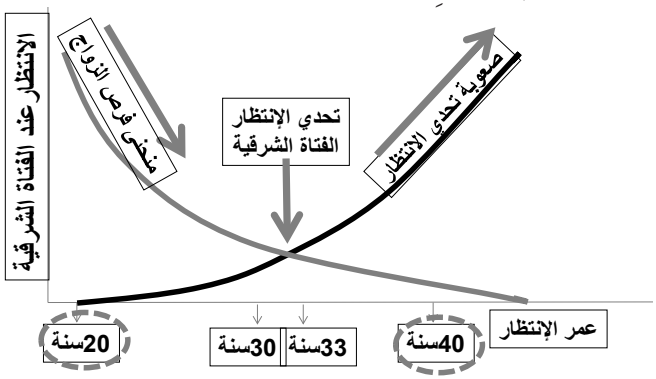

دراسة تحليلية لتحدي الإنتظار لدى الفتاة الشرقية بشكلٍ عام

نصائح عملية خلال فترة الإنتظار :

١. التغيير في ذاتك للأفضل وسَعيَّك الدؤوب للنضوج في علاقتك مع الله وذاتك والآخرين هو مفتاح نجاح فرص الإرتباط. حيث سيعيق وجود تلك العيوب والضعفات في شخصيتك قبول الشريك المحتمل أثناء لقاءات التعارف التي يقوم بها لإكتشافك. فإن دخول شخص آخر إلى حياتك وتعارفه بك سيفضح ضعف تغييرك لذاتك. فإسعَ دائماً للوقوف أمام مرآة نفسك بصدق وثابر بالتغيير بأسرع وأعمق ما تستطيع.

٢. صَلِّي وثابر طالباً الله وإرادته لحياتك وإرتباطك، وأشكر الله على كل شيء حتى لو تأخر الشريك المرتقب، فعيونك المُركَّزة على الله ستحرك يمينه. "حَوِّلِي عَنِّي عَيْنَيْكِ فَإِنَّهُمَا قَدْ غَلَبَتَانِي" نشيد٦:٥

٣ . قلل مقاييسك في الآخرين ولا ترفع سقف مواصفاتك وتوقعاتك بالشريك المنتظر ، الأمر الذي سيتيح لك قبول الشخصيات التي تختلف عنك ، ويتسع قبولك لأخطاء وهفوات الآخرين ، بل وسيشجع ويجذب الآخرين إليك) .

التغيير الجاد والحقيقي في الذات يمنحك أكثر فرصه التعارف وأقربها للقاء الشريك المُرتقب

٤ . أوسِع قاعدة علاقاتك مع الجنسين ، قم بالتعرف على أُناس جُدَد دائماً من خلال المناسبات الإجتماعية والنشاطات الكنسية والإجتماعية ، شارِك بكل من هذه بقدر الإمكان . تجنب الشخصيّات السامة وغير المُلتزمة .

٥ . أظهر جمال شخصَك وإهتم بشكلك ، لا تتكلف ولا تتصنع ولا تتقصد الإستعراض ، كُن حقيقياً .

٦ . تدرب على الإنتظار وسماع صوت الله ، حتى إذا جاءت الفرصة الناجحه للشريك المرتقب ، يمكنك سماع إرشاد الله وتأكيداته بوضوح . لا تطلب نتائج فورية من البداية . إنتظر الرب وتوقيتاته "انْتَظِرِ الرَّبَّ . لِيَتَشَدَّدْ وَلْيَتَشَجَّعْ قَلْبُكَ ، وَانْتَظِرِ الرَّبَّ . " مزمور٢٧:١٤

٧ . لا ترفض أحداً قد بادر بطلب تعارف معك ، إجلس معه وتحدثا وإكتشفه بإيجابياته وسلبياته حتى لو لم يكن مناسباً ، فالخبرة التي ستتعلمها في هذه المواقف لا تقل أهمية وفائدة عن فرصة اللقاء الناجح بالشريك المرتقب .

تمسكك بالإيمان هو مفتاح تحقيق مواعيد الله لإرتباطك

٨ . إستخدم ذكائك (أكثر من جمالك) في إستثمار علاقات ناجحة مع الجنسين .

تطبيقات عملية

السؤال الأول:

إذا علمت أن فترة الإنتظار تتأثر بعدة عوامل وقد أسميناها في هذا الكتاب بـ "رفاق رحلة الإختيار" ، تحتاج أن تقف عندها وتُقيِّم أداءك بها بتجرد وشفافية. أكتب تحديات الشخصية وصعوبة ما تواجهه إزاء أداء كل من هذه العوامل وتقييمك لهذا الأداء، وما الخطوات العملية التي تريد أن تتبناها لتحسين هذا الأداء في كل منها:

العوامل المؤثرة بفترة الإنتظار	صعوباتك الشخصية إزاء كل منها	التقييم (العلامة من 10)	كيف تتجاوز الصعوبات وتُحَسِّن من أداءك في كل منها
1. التغيير في الذات والشخصية	1. 2. 3.		1. 2. 3.
2. الصلاة وطلب الإرشاد الإلهي	1. 2. 3.		1. 2. 3.
3. التسليم إلى الله (عدم الإنشغال الزائد)	1. 2. 3.		1. 2. 3.
4. توسيع دائرة العلاقات	1. 2. 3.		1. 2. 3.
5. منح الفرص ولقاءات تعارف مدروسة	1. 2. 3.		1. 2. 3.
6. الإنتظار المثمر	1. 2. 3.		1. 2. 3.
7. الإيمان بنوال الوعد	1. 2. 3.		1. 2. 3.

السؤال الثاني:

ما أكبر التحديات التي تواجهها في حياتك الحالية تمنع أو تعيق أو تؤخر إختيارك وإرتباطك، إملأ الجدول أدناه بعد إطلاعك على الأمثلة التالية – وليس للحصر:

العادات والتقاليد، الموروثات العائلية (الزواج من الأقارب)، الثقافة السائدة، مفاهيم مغلوطة عن الزواج، الزواج المبكر، العزوف عن الزواج، وجود خيارات مختلفة عبر السوشيال ميديا، الحيرة في الخيارات، السعة الزائدة من العلاقات، تجارب عاطفية فاشلة، تجارب فشل متكررة في لقاءات التعارف، قلة الفرص المتاحة، سوء الخيارات السابقة لشريك الحياة المحتمل، تأثير تطبيقات التعارف، تخوفات مسبقة، تجارب فشل الزواج في العائلة(طلاق أو إنفصال أو خلافات عائلية حادة)، ضعف الإمكانات المادية، البطالة أو قلة فرص العمل، تدني الدخل، غلاء نفقات الزواج، كثرة متطلبات وشروط الأهل عند الإرتباط، عدم وجود مجتمع مناسب لإنتقاء الشريك المحتمل، صغر دائرة النور (قلة عدد المؤمنين)، حساسية تجربة لقاءات التعارف، صعوبة الإختيار بحد ذاته، ضعفات شخصية، أمراض جيلية، سوء السُمعة العائلية، أفكار مشوشة، سلوكيات سلبية مزمنة، تجارب جنسية سابقة، كثرة الشروط المطلوبة للشريك، فقدان الأمل بإيجاد الشريك المرتقب، تحديات أخرى(أذكرها: . . . . .)

أكثر أربعة تحديات تواجهها حالياً	ماذا ستفعل لتجاوز كل منها (إذا تعذرت إجابتك هنا، فأنت بحاجة إلى الحديث مع مرشد يساعدك بالنظر من خارج الصندوق)	هل يمكنك مناقشة هذا التحدي مع مرشد زواج أو مرشد روحي؟ نعم، لا، ليس الآن، جواب آخر: أذكره
.1		
.2		
.3		
.4		

السؤال الثالث (للفتيات):

يُرجى إجابة هذا السؤال بمنتهى الإنفتاح والشفافية مع الذات ، ونوصي بمناقشته مع مرشدة زواج أو مرشدتك الروحية أو مجموعة من الصديقات الإيجابيات أو أعضاء مجموعة كورس "إختيار شريك الحياة":

بادر شاب من كنيستكِ بطلب التعرف عليكِ ، فمنحتيه الفرصة بعدة لقاءات التعارف ، حيث تبيَّنتِ لديه الصفات التالية: مؤمن بالمسيح ، ويضع الله أولى أولوياته ، يحمل البكالوريوس ، ويعمل براتب مقبول ، يهدف أن يتفرغ للعمل المُرسلي مستقبلاً ، والده متوفي وهو يهتم بوالدته ، شكله مقبول ، عمره أكبر من عمرك بسبع سنوات ، عصبي قليلاً ، إنتقائي السمع ، قابل للتغيير ، منظم إلى درجة الكمال ، لا يحب أحداً أن يُعلق على كلامه ، كثير الكلام ، محبوب من أصدقاؤه وأعضاء الكنيسة ، لكن إمكانياته المادية محدودة وبالكاد تفي متطلبات الزواج الأساسية .

– ما أكثر صفتين إيجابيتين تهمكِ من هذه الصفات

. . . . ، . . . .

– ما أكثر صفتين سلبيتين لا تعجبك منها؟

. . . . ، . . . .

أي من الصفات السلبية أعلاه قابلة للتغيير؟

. . . . ، . . . . ، . . . .

. . . . ، . . . . ، . . . .

– ضعي دائرة على جميع الصفات المذكورة أعلاه التي تعتقدين أنها غير قابلة للتغيير .

– هل ستقبلين به كشريك حياتك المُرتقب؟ إشرحي إجابتك . . . .

. . . .

. . . .

إذا كان جوابك بقبول الشاب ، فما أفضل ترتيب تفضلين القيام به لإجراءات الإرتباط حتى وقت الزواج؟

. . . . . .

. . . . . .

السؤال الرابع (للشباب):

يُرجى إجابة هذا السؤال بمنتهى الإنفتاح والشفافية مع الذات ، ونوصي بمناقشته مع مرشد زواج أو مرشدك الروحي أو مجموعة من الأصدقاء الإيجابيين أو أعضاء مجموعة كورس "إختيار شريك الحياة":

قُمتَ بالمبادرة بالتعرف إلى شابة من كنيستَك وطلب التعرف عليها ، ومنحتك الفرصة بعدة لقاءات التعارف ، حيث تبيَّنتَ لديها الصفات التالية: مؤمنة بالمسيح ، والله أولى أولوياتها ، تحمل شهادة الدبلوم بعد الثانوية العامة ، وتعمل براتب متواضع كمعلمة أطفال ، شغوفة لبناء أسرة ، ليس لديها أهداف كبيرة ، والدها صارم في تعاملاته لدرجة أنها تتوتر بسرعه وترتبك في كثير من تصرفاتها بالحياة ، شكلها مقبول ، عمرها أكبر منك بسنة واحدة ، عصبية قليلاً ، تتمسك برأيها أحياناً ولذلك تحتاج إلى جهد مضاعف لإقناعها ، تخاف من المستقبل ، قابلة للتغيير ، ليس لديها هوايات ، لا تضحك كثيراً ، قليلة الكلام ، قليلة الصداقات ، غير فاعلة بنشاطات الكنيسة ، لديها سيارة صغيرة .

– ما أكثر صفتين إيجابيتين تَهُمُك من هذه الصفات؟

. . . . . ، . . . . . ، . . . . . .

– ما أكثر صفتين سلبيتين لا تعُجبكَ منها؟

. . . . . ، . . . . . ، . . . . . .

أي من الصفات السلبية أعلاه قابلة للتغيير؟

. . . . . ، . . . . . ، . . . . . .

. . . . . ، . . . . . ، . . . . . .

– ضعّ دائرة على جميع الصفات المذكورة أعلاه والتي تعتقد أنها غير قابلة للتغيير .

– هل ستقبل بها كشريكة حياتك المُرتقبة؟ إشرح إجابتك . . . . . .

. . . . . .

إذا كان جوابك بقبول الإرتباط بها ، فما أفضل ترتيب تفضل القيام به تسلسلاً لإجراءات الإرتباط حتى الزواج؟

. . . . . .

. . . . . .

حاول تصنيف الصفات أعلاه في جدول وترتيبها تنازلياً حسب الأولوية ، ثم حاول تقييم قبولك أو رفضك لكل منها حسب قابليتها للتغيير:

جانب الاختيار (حسب الأولوية)	تقييمك (حسب مدى قابلية التغيير لهذه الصفة)
الإيمان بالمسيح ، الله أولاً	
القابلية للتعلم والتغيير بالشخصية	
الأهداف والإهتمامات	
الجاهزية المادية والإجتماعيه	
الإنجذاب الجسدي	
أكتب باقي الصفات تالياً حسب تسلسل الأولوية	

الفَصْل الخَامِس
الجَاهزيَّة للإرتبَاط

"إِنْ لَمْ يَبْنِ الرَّبُّ الْبَيْتَ، فَبَاطِلًا يَتْعَبُ الْبَنَّاؤُونَ." (مزمور١٢٧: ١)

مع إدراكنا إلى حساسية الموضوع (إختيار شريك الحياة)، إلا أن العنصر الأكثر تحدي هو فعلياً الإنتظار حتى الإلتقاء بالشخص المناسب، وكيف أعلم أنه هو المناسب إليَّ؟ وهل يمكن أن يكون هناك شخص آخر سيأتي لاحقاً يكون هو الأنسب؟ خاصةً عندما يكون الأشخاص الذين سبق وكان لي فرصة التعارف معهم غير مُقنعين بمدى مُناسَبتهم لي! . إذن فالإختيار والجاهزية وكما هو موضح بالشكل أدناه فهي معادلة مرتبطة بثلاثة عناصر لكل من الطرفين: ما أنا عليه الآن، ما أتوقعه من الآخر، وإرشاد أو تأكيدات الله لي .

الإختيار والجاهزية مرتبطة بثلاثة عناصر لكل من الطرفين: ما أنا عليه الآن، ما أتوقعه من الآخر، وإرشاد الله وتأكيداته.

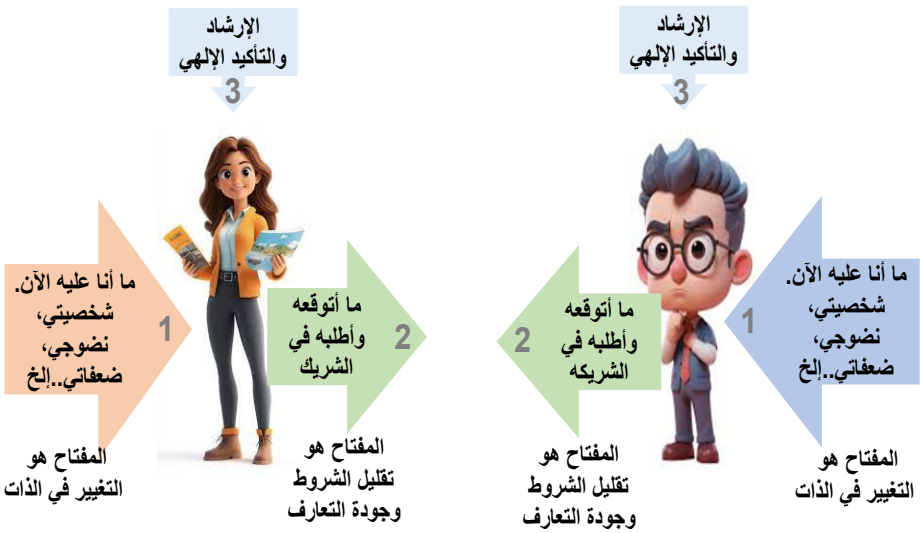

عناصر الإختيار والجاهزية:

إن المفاتيح الذهبية الثلاثة التي نضعها بين يديك اليوم في هذا الكتاب لعناصر الإختيار والجاهزية هي ما ينبغي أن ينال تركيزك اليوم، إبدأ من الآن فليس الوقت متأخر أبداً، مهما كان عُمرك أو شخصيتك أو تطلعاتك لشريك الحياة المرتقب، إمتلك هذه المفاتيح الثلاثة وتقدَّم، نترك لك دراسة هذه العناصر الثلاثة ومفاتيحها الذهبية الثلاثة:

١. **عُنصر شخصيتي ونضوجي ومفتاحه التغيير في الذات:** التخلص من ضعفاتي وعيوب شخصيتي وبأسرع مسار ممكن ولأفضل مستوى يمكن الوصول إليه بالتغيير، فإنه سيقودني إلى إمتلاك هذا المفتاح قبل أن تأتي الفرصة المرتقبة.

أولى عناصر الجاهزية: الشخصية والنضوج ومفتاحها التغيير بالذات

٢. **عُنصر تطلعاتي وشروطي للشريك ومفتاحه تقليل الشروط وجودة التعارف:** إن تحديد أهم ثلاثة أو أربعة صفات لشريك الحياة المنتظر وأولها وأهمها علاقته مع الله وإيمانه بالمسيح وثانيها قابليته للتغيير التي هي مفتاح تشكيل شخصية الشريك مستقبلاً إلى أفضل صورة. كما أن التمرن على جودة لقاءات التعارف وحُسن التجربة في التعارف مع الشريك من شأنها إكتشاف الآخر ومدى سعيِّه للنضوج.

ثاني عناصر الجاهزية: تطلعاتي وشروطي للشريك، ومفتاحها تقليل الشروط ما أمكن، وجودة التعارف

٣. **عُنصر الإرشاد والتأكيد الإلهي ومفتاحه الصلاة والتمرن على سماع صوت الله:** فعندما نضع الله في أولى أولوياتنا ونطلب تحقيق إرادته الصالحة المرضية الكاملة في حياتنا "وَلاَ تُشَاكِلُوا هذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيَّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ الله: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ."، فلا بد للروح القدس أن يتجاوب معنا و يَسمعنا "الْغَارِسُ الأُذُنِ أَلاَ يَسْمَعُ؟ الصَّانِعُ الْعَيْنَ أَلاَ يُبْصِرُ؟"مزمور٩٤: ٩، بل

ويرشدنا ويمنحنا تأكيداته لإرتباطنا "وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ" يوحنا١٦:١٣

ثالث عناصر الجاهزية: الإرشاد والتأكيد الإلهي ومفتاحه الصلاة والتمرن على سماع صوت الله

ثالث عناصر الجاهزية: الإرشاد والتأكيد الإلهي ومفتاحه الصلاة والتمرن على سماع صوت الله

الجاهزية للإرتباط:

ويمكن تعريفها بأنها مدى إستعدادي الفكري والعاطفي والإرادي والإجتماعي لبدء علاقه جادة وملتزمة مع الشريك المنتظر حتى لو لم يأتي بعد. يُخطيء البعض عندما يعتقد بوجود عمر محدد لجاهزية الإرتباط، فالجاهزية حالة يثابر إليها الإنسان وليست مرحلة يصلها عمرياً، فهناك من عمره يتجاوز الثلاثون عاماً وهو فعلياً ليس جاهزاً للإرتباط بسبب شخصيته التي لم تتغير وظروفه التي تحكمه أكثر مما يحكمها هو. بينما هناك من يبلغ الثالثه والعشرين من عمره وبشخصيته الناضجه وصفاته القابله للتغيير، وبإمكانياته المحدوده قد يكون جاهزاً للإرتباط أكثر من ذاك الثلاثيني.

وحيث يُفضَّل أن تسبقَ الجاهزية للإرتباط ذلك اللقاء الناجح بالشريك المرتقب كي تأتي بأفضل النتائج لإرتباطهما، وكم من الحالات التي شهدناها عبر سنوات خدمتنا الطويلة قد وجد الطرفين الشريك المرتقب إلا أن عدم جاهزيتهم قد أخَّرت إرتباطهما حتى فشل وتعرض كلاهما للإحباط والفشل والألم من التجربة العاطفية التي عبروا بها دون جاهزية.

الجاهزية هي مدى إستعدادي الفكري والعاطفي والإرادي والإجتماعي لبدء علاقه جادة وملتزمة مع الشريك المنتظر

العمر المناسب للزواج:

ليس للزواج الناجح عمراً محدد، فيمكن للزوجين العشرينيين أن يكون زواجهم ناجحاً أكثر من زوجين إرتبطوا بالثلاثين أوالأربعين من أعمارهم، نجاح الزواج مرتبط بشخصيات الزوجين وعطاءِهم وأداءِهم في هذا الزواج. ولكن نجاح

الإرتباط بين شريكين إكتشفا ملائمتهم لبعضهم البعض يعتمد فعلياً على عدة عوامل أهمها: مستوى نضوجهم، مواقفهم وخبراتهم الحياتية، قدرتهم على أخذ القرار، إحساسهم بالمسؤولية، وإدراكهم للمرحلة العمرية التي يعيشونها، كما إدراكهم لمفهوم الزواج بكل أبعاده وتوقيتات الله لحياتهم.

ليس للزواج الناجح عمراً محدد

ولكن قد يتسائل البعض عن الفارق العمري بين الشريكين، وقد وجدنا في الواقع وحسب الحالات الكثيرة التي مررنا بها بأنه لا يوجد فارق عمري محدد مشروط لزواج ناجح، كما لا يُرَّكِز الكتاب المقدس على الفارق العمري بين زوجين بقدر ما صَّرَّح به في قصة إبراهيم وسَارّة بفارق عمري ١٠ سنوات (تك١٧:١٧). وبالرغم من تأثيرات الفوارق العمرية الكبيرة إلا أنه أقل أهمية في الزواج من أمور أُخرى مثل: خلاص الزوجين ونضوجهما وتوافقهما. ولكن من ناحية عَمَّليّة فإنه يُنصح بألا يَكبُر الزوج عن عُمر زوجته بعشرة سنوات وألا يَصغُرَ عنها بأكثر من سنتين لمنح الفرصة لأفضل توافق بينهما، وبغير ذلك فان لا بُد أن يتم إعتبار العوامل التالية التي قد تؤثر على زواجهما بسبب زيادة هذا الفارق العمري:

- الفارق العُمري وعلاقته مع نضج شخصية الزوجين: وشعور أحد الزوجين بنضجه وتفوقه عن الآخر.
- الإختلافات الجيلية: وكأنهما من جيلين مختلفين بسبب الفرق العُمري
- الإختلافات الفكرية والإهتمامات من حيث طريقة التفكير ومجالات الإهتمام والإعتبارات الشخصية
- صعوبة عبور مرحلة منتصف العمر: حيث تتزاحم أعراض الأزمة على كلا الزوجين وتختلف حدتها وتكرارها بينهما حسب الفارق العمري.
- الفروقات العاطفية والتعرض لبعض مشاعر الغيرة والشك والتحسُس الزائد.
- الفارق العمري وعلاقته مع الإختلافات والفروقات الأخرى بينهما في التعليم

والمستوى المادي والإجتماعي وغيره

لا يوجد فارق عمري محدد مشروط لزواج ناجح

توصيَّات عمليَّة لمسار الإرتباط:

١. ابدأ فترة التفكير بإختيار اشريك الحياة في العمر المناسب، وقد تبدأ –عزيزي القاريء– بذلك في نهاية المرحلة الثانوية أو بداية دخولك للجامعة، يُنصح بإنتقاء الكتب الروحية المناسبة للتكلم عن هذا الموضوع، إقرأ بتَجَرُّد لغرض العِلم والمعرفه وليس للشغف أو المشغولية الفكرية الزائدة، أو تأجج الرغبه الجامحة بالموضوع نفسه. "يَا ابْنِي أَعْطِنِي قَلْبَكَ، وَلْتُلاَحِظْ عَيْنَاكَ طُرُقِي." أمثال ٢٣:٢٦

٢. افحص هدفك الاول من الزواج: وهو إرضاء الله بكل ايام حياتك، وأن تحبه كل يوم أكثر من اليوم السابق، وإرتبط بالله ومشيئته بكل طاقتك، دون الوجود ضمن مجالات مغناطيسية أو عاطفية أو ضغوط خارجية تؤثر على قرار إرتباطك بعيداً عن مشيئته. "وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. هذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الأُولَى." مرقس١٢:٣٠

٣. إمنح الفرصة لكل من يبادر أو يسعى للتعارف بينكما شريطة حفظ الحدود والمسافة الثابتة حتى أخذ القرار بقبول الإرتباط. إختارا أماكن عامة مناسبة للقاءات التعارف بما يتيح التكلم بحرية دون الإنفراد أو الإنزواء بأماكن تثير إنطباعات غير سليمة حولكما. "لأَنَّنَا صِرْنَا مَنْظَرًا لِلْعَالَمِ، لِلْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ." ١كو٤:٩

٤. القيام بعدة لقاءات كافية ومدروسة وفعالة، بحيث يكون عدد اللقاءات ومدتها مناسبة لظروفكما ولشخصياتكما دون أن تكون اللقاءات كثيرة ومطَّولة بلا فعالية، حتى الوصول إلى قرار القبول بإستمرار على أساس قبول الإرتباط أو توقف اللقاءات برفض الإرتباط.

٥. يُنصح بأخذ فترة كافية كلٌ لوحده (بأقل لقاءات ممكنة) للصلاه والصوم وطلب تأكيدات من الله لكما ولكليكما، لا تقبلا نُبُّوات من أحدٍ لحياتكما وإرتباطكما ما لم

يكلمكما الله مُسبقاً بذلك .

٦ . بعد التأكيدات تأتي الترتيبات: فيما يتعلق بالمواعيد وباقي ترتيبات الخطوبة ، وموعد شبه مؤكد للزواج ، ومواعيد لقاءاتكما الأسبوعيه ، كما يُفضل ألا تزيد فترة الخطوبة عن سنة ، لتجنب محاذير طول فترة الخطوبة وإنعكاساتها على الإرتباط وعلاقة الشريكين .

يوضح الشكل أدناه ملخص لخارطة مسارية لمرحلة الإرتباط منذ بداية التفكير وحتى قرار الإرتباط ، مع تقييم ذاتي للجاهزية عند كل مرحلة منها ، لغايات التوضيح وليس للحصر:

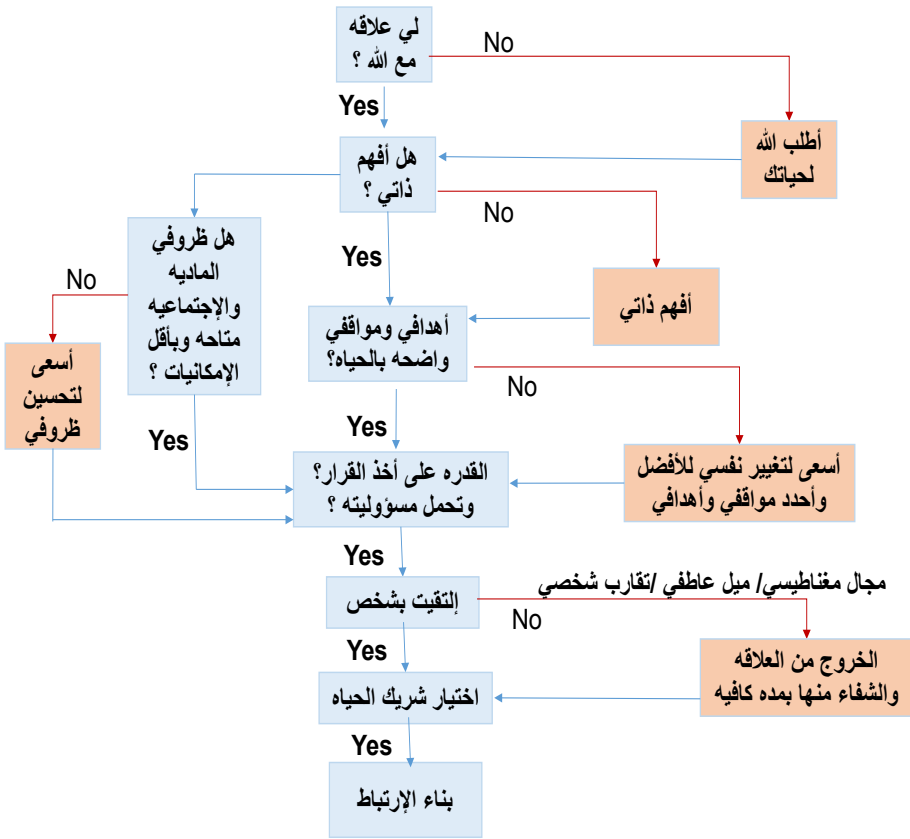

تطبيقات عملية

السؤال الأول: هل أنا جاهز للإرتباط في مرحلة عمري هذه ؟

السؤال	نعم ١٥ علامة	لا ٥ علامات	لا أظن أحيانا ١٠ علامات
لي علاقه بالله في المسيح ، وهو أولى أولوياتي			
أشترط ان يكون شريك حياتي له علاقه بالله حتى أرتبط بها			
أعرف نفسي جيدا ، وجميع صفاتي الإيجابية والسلبية			
لدي اهداف واضحه في حياتي ومحدده			
موضوع الإرتباط لا يشغل فكري الى درجة الإنحسار والتأثير على حياتي العمليه			
أخذ جميع قراراتي بنفسي ولا أحد يشاركني إرادتي وأخذ القرار			
ظروفي تساعدني على الارتباط إلى حدٍ مقبول			
أتحكم بظروفي وأسعى ألا تتحكم ظروفي بي			
أحترم والدي ولكن دون التدخل بقراراتي وحياتي			
لا بُدَّ أن أقتنع بمن أرتبط به ، ونتبادل المحبة والعطاء			
مجموع الأعمدة			
المجموع الكلي			

السؤال الثاني:

فيما يتعلق بعناصر الإختيار وعلاقتها بالجاهزية يمكنك تقييم مدى تجاوبك مع هذه العلاقة وبالتالي جاهزيتك:

عناصر الإختيار	تقييمك لهذا العنصر بحياتك (العلامة من 10)		مفاتيح المرتبطة بالجاهزية	تقييم أداءك بهذه المفاتيح (العلامة من 10)
الشخصية والنضوج			مفتاحه: التغيير في الذات	
تطلعاتي وشروطي للشريك			مفتاحه: تقليل الشروط وجودة التعارف	
الإرشاد والتأكيد الإلهي			مفتاحه: الصلاة والتمرن على سماع صوت الله	

السؤال الثالث:

فيما يتعلق بعمر الإرتباط:

ما هو العمر الأنسب للإرتباط حسب رأيك؟ إشرح وجهة نظرك:

. . . . . .

ما هو أقصى فارق عُمري بين الزوجين قد يؤثر على علاقتهما حسب رأيك؟ إشرح وجهة نظرك:

. . . . . .

ناقش إجابتك أعلاه مع مرشدك الروحي أو مرشد زواج أو أفراد مجموعتك ، وخذ قراءات جديدة(إن وُجِّدت) مُستخلِصاً العِبَّر.

رسالة أخيرة

أما وقد مررنا خلال فصول هذا الكتاب على أكثر الجوانب الأساسية أهميةً في موضوع إختيار شريك الحياة، وخاصةً ما يَمسُّ إهتمام الشباب والشابات في المجتمعات الشرقية، إلا أننا قد إستعرضنا هذه المباديء والمفاهيم لتخاطب كافة الأعمار وكافة الحالات والعقليات الشبابية، ولكن هذا لن يُلغي إصرارنا على تبسيط الحياة الشبابية وإستثمارها بشبَع وكِفاية وفعاليّة. نشجعك جداً –عزيزي القاريء– على أخذ الأمور ببساطة مع السَعي للفهم والفطنة"الْفِطْنَةُ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِصَاحِبِهَا" (أمثال ١٦:٢٢)، وعلى الإنطلاق بإنفتاح الشباب إلى الحياة رغم حرصك وتمسكك بالمباديء، ومنح الفُرص للتعارف رغم حفظ الحدود، إذ "يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هذِهِ وَلاَ تَتْرُكُوا تِلْكَ." لوقا١١:٤٢

ولكن في كل الحالات من المهم أن نتذكر أن الله هو من يجمعنا بشريك الحياة، إن كافة أمور حياتك إنما هي في يده، "لِكَيْ تَعْلَمَ الأَحْيَاءُ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ" دانيال٤:١٧. وبقدر ما يبدو هذا بسيطاً، إلا أنه لا ينبغي علينا أن نُجاهدَ ونُعَّانيَ لنجد شريك للحياة كما يفعل البعض؛ بل يجب أن نعيش حياتنا ببساطة مُستهدفينَ أولاً معرفة الله كأعظم إهتماماتنا ثم إيجاد شريك الحياة ثانياً وبأقل أهمية. فأطلب الله في كلِّ يومٍ من حياتك وهو يجيب رغباتك أو يغيرها (رومية ١٢: ٢ ، مزمور ١٠٣: ٥) بطريقته وتوقيته المناسبين (رومية ٨: ٢٦–٢٧، رومية ٥: ٦). إن الله يمسك كل لحظاتنا في يديه (مزمور ٣١: ١٥)، ولن يَدعنا نَسقُط منها ولا ينسى أبناؤه أبداً. وحيث خططَ لك الله أن تتزوج، فسوف يحقق لك هذا لا محالة، وسيكون أميناً بإرشادك إلى شريك الحياة وإلى دورك في تحقيق خطته العظيمة لزواجك. ولا تنسى خلال مسيرة إنتظارك وإختيارك ثم إرتباطك الكلمات المفتاحية العشرة التي تعلمتها في هذا الكتاب: أطلب الله، إعرف ذاتك، تَغّيّر للأفضل، أدرك الهدف، قَلِل الشروط، إنتظر بإيمان، وّسِع علاقاتك، إمنح الفرص، كن حقيقياً، أَحسِنْ الإرتباط.

صلاة ختامية

أيها الآب السماوي ،

أطلبك أن تَحلَّ بقوةٍ في حياتي ، وتكون الأول والآخر فيها ، إختبرني وساعدني على تغيير داخلي وسلوكياتي لأختبر إرادتك الصالحة المرضية الكاملة ، هَبني أن أجد ذلك الشريك الذي يُقرِبَني منك أكثر ، وأن تكونَ الأولَ عنده كما أنت لديَ ، وإنِّي أُسَّلِمُ لكَ هذا الأمر مؤمناً بك وبمشيئتك لحياتي وإرتباطي ، فليأت ملكوتك فيَّ ، ولتكن مشيئتك كما في السماءِ كذلكَ على حياتي ومستقبلي . لك الكرامة والمجد والإكرام . . آمـــيـــن

مُلحق

خدمة العائلة

تقييم شخصي لبرنامج "إختيار شريك الحياة "
خدمة العائلة

الاسم: . . . . . و . . . . . .
مجموعه/سيمنار رقم : . . . . المكان: . . . . . التاريخ: . . . /. . . /٢٠٢. . .

يهمنا أن نسمع رأيك بصراحه وشفافيه. . .

١ . كيف تُقيِم ما يلي؟ (ضع دائره حول العلامة، ١– ضعيف، ١٠– ممتاز)

ترتيب المجموعة/سيمنار	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
التسبيح										
مناقشة التطبيقات										
التعليم										
التقييم العام للبرنامج عامة										

٢ . اكثر ثلاثه مواضيع إستفدتَ منها :

. . . . . ، . . . . . ، . . . . . .

٣ . أكثر ثلاثة مواضيع لم تَستَفد منها :

. . . . . ، . . . . . ، . . . . . .

أذكر أسباب عدم الإستفادة: : . . . . . .

٤ . ما هي مقترحاتك لتحقيق اعظم فائده في البرنامج مستقبلا: . . . . . .

. . . . . .

ما المساعدة التي تستطيع تقديمها لخدمة العائلة؟ (ضع إشارة √)

(. . . . .) **الصلاة** لأجل الخدمة وخدامها والعائلات المشاركة بالمجموعات القادمة

(. . . . .) **خدمة الترتيب والتدبير** (ترجمة، مراجعة نصوص، كتابة على الكمبيوتر، الترتيب لمحاضرات أو مؤتمرات، توزيع دعوات، . . . إلخ) خدمة أخرى، اذكرها . . . . . .

(. . . . .) **تبرع مادي لمرة واحدة الآن** (يمكنك تقديم المبلغ لمرشدك **الآن**)

(. . . . .) **تبرع مادي شهرياً بقيمة** . . . . . دينار (يرجى إبلاغ خدام مجموعتك وستقوم الخدمة بتحصيل المبلغ شهرياً)

(. . . . .) **أن تكون أحد خدام هذه الخدمة** () الآن، (. . . . .) مستقبلاً

مراجع الكتاب

- مؤلفين ، "بيت على الصخر" ، القاهرة – مصر ، دارالنشر Renovair ، ٢٠١٠
- د. ماهر الضبع ، " نظرة جديدة للزواج " ، القاهرة– مصر ، دار الكرمة الحقيقية ، ٢٠١٠
- مايك ومارلين فيلبس ، " نحو زواج أفضل" ، امريكا ، دار M.D.Graphic ، ١٩٩٩
- د. جون بارنيت ، " فرح العائلة الممتلئة بالكلمة" ، عمان– الاردن ، الهيئة الانجيلية للنشر ، ٢٠٠٦
- عزت حنين باهور ، "٣٠ موضوعاً لزواج رائع مدى الحياة" ، القاهرة – مصر ، جمعية الخدمة المسيحية العملية ، الطبعة الثالثة ٢٠١٣
- د. ماهر الضبع ، "نظرة جديدة للزواج" ، القاهرة – مصر ، دار الكرمة الحقيقية ، الطبعه الثانية ٢٠١٠
- ديريك برنس ، "أزواج وآباء" ، القاهرة – مصر ، المؤسسة الدولية للخدمات الاعلامية ، ٢٠٠٨
- أ. د. مفيد جميل ، "اخترت أن أتزوج" ، القاهرة – مصر ، الكنيسة الانجيلية قصر دوبارة ، ، الطبعة الاولى ١٩٩٩
- ر. سي. سبرول ، "الزواج الدافيء" ، القاهرة – مصر ، دار الثقافة ، الطبعة الأولى ١٩٩٦
- جاري تشابمان ، "لغات الحب الخمس" ، الرياض – السعودية ، مكتبة جرير ، الطبعة الثالثة ٢٠١٠
- تشيب انجرام ، "الحب ، الجنس والعلاقات الدائمة" ، القاهرة –مصر ، معهد تدريب القادة بالشرق الأوسط ، الطبعة الثانية ٢٠١٣

- القس منيس عبد النور ، "فترة الخطوبة" ، القاهرة – مصر ، دار الثقافة المسيحية ، الطبعة الأولى ١٩٨٥

- بول ديفيد تريب و تيموثي لين ، " العلاقات ، مادة خام جديرة بالاستثمار " ، القاهرة – مصر ، مكتبة المشورة الكتابية "رينوفير" ، ٢٠١٤

- روث وديريك برنس ، "ما جمعه الله " ، القاهرة – مصر ، المؤسسة الدولية للخدمات الاعلامية ، ٢٠١٦

عن المؤلف ..
بسام وباسكال الحلو
خدمة العائلة

وُلِدا في الاردن عاميّ ١٩٧٢ و ١٩٧٤ ، تخرج بسام بالهندسه المدنيه من جامعه العلوم والتكنولوجيا عام ١٩٩٤ وتخرجت باسكال بالمحاسبه من الجامعه الاردنيه عام ١٩٩٥ ، تزوّجا عام ١٩٩٦; وأنجبا ادونيا (١٩٩٧) ومارسيل (٢٠٠٢) وجود (٢٠٠٤) و وجوزيف (٢٠٠٧) ، ويقيما مع أبناءهما الاربعة في الاردن

إبتدآ خدمة العائله عام ١٩٩٩ ضمن مجموعات بيتيه وكنسِّيه تجاوزت مئات العائلات وما زالا يخدمان مع فريق من عائلات الخدام محلياً ودولياً حتى الان ، وقد أسسّا هيئة خاصه لخدمة العائله العربية في الاردن في عام ٢٠٠٨ والتي بدأت تنطلق خارج الاردن الى دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا منذ ذلك الحين

قاما بتأليف عدة كتب كمؤلفات خاصه لخدمة العائلة وتستخدم بعضها ككورسات تعليميه لمجموعات بيتيه خاصه ولمجموعات تلمذه للعائلات وكمناهج لبعض كليات اللاهوت في الأردن ومصر :

١ . "بناء الزواج على الصخر" للمتزوجين ، عام ٢٠٠٨
٢ . "اختيار شريك الحياه" للشباب العازب ، عام ٢٠١٥
٣ . "شريك في النعمه" للخطوبة ، عام ٢٠١٦
٤ . "جيل في الحق " لتربية الاجيال ، عام ٢٠١٧
٥ . "عـائـلـتـي" لتدريب خدام العائلة ، عام ٢٠١٧

٦ . " بناء العائلة . . سر الملكوت" ، عام ٢٠١٨
٧ . " بلسان في جلعاد " للمشوره الكتابيه ، عام ٢٠١٩
٨ . " خدمتي . . أم ملكوته " ، عام ٢٠٢٤

- كما يؤلفان مواد خاصه للبرامج التلفزيونيه والفضائيه الخاصه بالعائله العربيه .
- يتبنيان في تعليمهم وتدريبهم الاسلوب العملي التطبيقي ونظام المناقشة والحوار المشترك والانفتاح ، بما له قوة وتأثير في حياة الأخرين أكثر من اسلوب التلقين والتحاضر . .
- يقوم بسام وباسكال معا ومع فِرَق خدام مؤهلين بخدمة العائله العربيه أينما وُجدت في الاردن والدول العربيه وامريكا وكندا واوروبا من خلال محاضرات وسيمنارات ومؤتمرات وجلسات مشوره ويقومان بتدريب عائلات خدام من كافة الدول على خدمة التعليم والتلمذه و المشورة . .
- ندعوك لزيارة موقع خدمة العائلة www . familyministry . co ومتابعة منصة اليوتيوب ل : "خدمة العائله" و "دائرة النور" . .

GOD in my home
Family Ministry
For Jordan & Arab World

"وأخطبك لنفسي الى الابد،
وأخطبك لنفسي بالعدل والحق والاحسان والمراحم
أخطبك لنفسي بالامانه فتعرفين الرب.."
هوشع ٢٠،٢:١٩

إختيار
شريك الحياة

هو برنامج خدمة مسيحية يعلن مبادىء الحق الكتابي عن مفهوم واسس اختيار شريك الحياة حسب التوقيت والقصد الالهي لضمان مستقبلي لزواج ناجح وقوة للارتباط مؤثره في اسرتهم و حياتهم المقبله. يمتد هذا البرنامج عبر ثلاثة (ساعه لكل لقاء) في أعظم أوقات التغيير في أنفسهم فرديا تتميما لمقاصد اللّه في حياتهم..

FAMILY MINISTRY *GOD in my home*
for Jordan & Arab world ..

تأليف: بسام وباسكال الحلو

00962 79 6570070
00962 79 9425445
Familyministry7@gmail.com
Family ministry

خدمة العائلة

من مؤلفات خدمة العائلة
يمكنكم زيارة موقعنا على الإنترنت
والحصول على نسخ إلكترونية من جميع كتبنا
www.familyministry.co